

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار-

قسم العلوم الإنسانية
شعبة إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال،
تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية تحت عنوان:

دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل
الاجتماعية: صفحة فيسبوك شبكة ندى
لحماية حقوق الطفل أنموذجاً.

إشراف الدكتور:

• العيد حاج قويدر

إعداد الطالبتين:

عصيان إكرام .

عبد السلامي فاطمة الزهراء .

لجنة المناقشة:

رئيساً	أستاذ التعليم العالي	أ.د. عزوق الخير
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر " أ "	د. حاج قويدر العيد
ممتحناً	أستاذ محاضر " أ "	د. اسباعي امحمد

السنة الجامعية: 1442-1443هـ / 2021-2022م

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار-

قسم العلوم الإنسانية
شعبة إعلام واتصال



كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية
والعلوم الإسلامية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال،
تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية تحت عنوان:

دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل
الاجتماعية: صفحة فيسبوك شبكة ندى
لحماية حقوق الطفل أنموذجاً.

إشراف الدكتور:

• العيد حاج قويدر

إعداد الطالبتين:

عصيان إكرام .

عبد السلامي فاطمة الزهراء .

السنة الجامعية: 1442-1443هـ / 2021-2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University Ahmed Draïa of Adrar
The central library



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحة البحث البيبليوغرافي

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): **العبد حاج قويد**
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: **دور الإعلام المجد يد في معالجة قضايا الطفل
الإحتماعية: صفة فسوك شبكة ندى لحقوق الطفل نموذجًا**
من إنجاز الطالب(ة): **عصيان إكرام**
و الطالب(ة): **عبد السلامي فاطمة الزهراء**
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
القسم: العلوم الإنسانية

التخصص: **صحافة مطبوعة وإلكترونية**
تاريخ تقييم / مناقشة: **2022/06/12**

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

أدرار في: **2022/06/12**

مساعد رئيس القسم:

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
جامعة أدرار

بإبواب عبد الله



ملاحظة: لا تقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوْتَادَ



شكر و عرفان

الحمد لله دائما و أبدا فهو الموفق والمستعان

بعد شكر المولى عز وجل على فضله ونعمه التي منّ بها علينا، نتقدم بخالص الشكر والاحترام والامتنان ؛ إلى :الأستاذ المشرف " العيد حاج قويدر" على ما قدمه لنا من توجيه و نصح في إنجاز وإثراء هذه المذكرة .

و نوجه شكرنا و امتنانا إلى أعضاء لجنة المناقشة، و إلى كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى كل الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمنا من بداية مشوارنا الدراسي إلى غاية هذه المرحلة.

و الشكر الجزيل لكل من ساهم في مساعدتنا و إعداد هذا الموضوع سواء من قريب أو بعيد . إلى كل هؤلاء تحية و تقدير واحترام

إكرام - فاطمة الزهراء

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من وصى بهما الرحمن وأمر بطاعتها

إلى ريحانة الدنيا وبهجتها، إلى سيدة الحب والتواضع كله، إلى التي الجنة تحت أقدامها، إلى رمز الحنان إلى أعلى من أملك في هذه الحياة حفظها الله ورعاها " أمي الغالية".

إلى الذي علمني أن الحياة عمل وأمل، إلى من علمني كيف أشق طريقي في الحياة وأن أصبو دائما لأسمى الغايات، إلى الذي رباني على الفضيلة والأخلاق حفظه الله ورعاها " أبي العزيز".

إلى شموع عائلتي وسندي في الحياة إخواني الأعزاء " عبد القادر - سليمان - حمزة".

إلى أزهار حديقتي وبلسم حياتي أخواتي العزيزات "راضية- نوال- صالحة - أم كلثوم - مباركة - شريفة وأخص بالذكر البراعم الصغار أبناء إخواني وإخوتي".
إلى من تقاسمت معها مشاق ومتاعب هذا العمل " عبد أسلامي فاطمة الزهراء".

إلى كل الأحبة والأصدقاء بدون استثناء فلهم مني أخلص الأمانى وأطيب التماسي، وفقهم الله في كل ماتمنوه وسدد خطاهم.

إلى كل من وسعته مذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

إكرام

إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة عملي إلى من وصى بها الرحمن وأمر بطاعتها .

إلى من رأت عيني وأحب قلبي إلى مدرستي في الحياة التي تفرح بنجاحي
وتشجعي في كل خطوة أخطوها إلى "أمي الغالية أطال الله عمرها " .

إلى الذي رباني على الأخلاق الفاضلة وحب الله في القول والثبات لم يدخر
في تربيتي ، وكان سنداً لي في الحياة، إلى من علمني حب العمل وكان عوناً لي
لأرسم طريق النجاح "أبي الغالي رحمه الله " .

إلى من جعلتني اعرف معنى الصداقة قاسمتني الأفراح والاسات "أختي
وداد"، وإلى إخوتي وأبناء أخي وبنات أختي وإلى أقاربي كل باسمه .
ولا أنسى صديقتي العزيزة التي شاركتني في مشواري الجامعي وفي انجاز
عملنا "عصيان إكرام" .

إلى صديقتي "حليمة علاوي" إلى كل الأساتذة الكرام أكرم الله عليهم بكل
حرف وبكل كلمة أنارت لنا طريق العلم .

وإلى كل من سقط من قلبي سهواً

فاطمة الزهراء

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	كلمة شكر.....
	الإهداء.....
	قائمة المحتويات.....
أ . ط	المقدمة.....
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي للدراسة	
11	المبحث الأول : مدخل إلى الإعلام الجديد.....
11	المطلب الأول : تعريف الإعلام الجديد ومسمياته.....
16	المطلب الثاني : أنواع الإعلام الجديد.....
18	المطلب الثالث : خصائص الإعلام الجديد.....
18	المبحث الثاني : مدخل إلى قضايا الطفل.....
20	المطلب الأول: مفاهيم حول الطفولة.....
21	المطلب الثاني : أنواع القضايا الاجتماعية للأطفال.....
26	المطلب الثالث : المؤسسات المهمة بقضايا الطفل.....
الفصل الثاني: دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية	
33	المبحث الأول : متطلبات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.....
33	المطلب الأول : أهمية الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.....
34	المطلب الثاني: مبادئ الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.....
40	المطلب الثالث : ركائز الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.....
42	المبحث الثاني : تأثيرات وانعكاسات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.....
42	المطلب الأول: آليات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.....
44	المطلب الثاني : تأثيرات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.....
46	المطلب الثالث : انعكاسات الإعلام الجديد على قضايا الطفل.....

الفصل الثالث: دور صفحة فيسبوك " شبكة ندى " في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية	
52	المبحث الأول : بطاقة تعريفية بـ: صفحة فيسبوك " شبكة ندى ".....
52	المطلب الأول : تعريف بـ: صفحة فيسبوك " شبكة ندى ".....
53	المطلب الثاني : أهداف صفحة فيسبوك " شبكة ندى ".....
55	المطلب الثالث : دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في حماية حقوق الطفل.....
55	المبحث الثاني : دور صفحة فيسبوك " شبكة ندى " في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية..
55	المطلب الأول: الإطار العام لصفحة فيسبوك " شبكة ندى " (فئة كيف قيل).....
59	المطلب الثاني: الإطار الشكلي والفني لصفحة فيسبوك " شبكة ندى " (فئة كيف قيل).. ..
62	المطلب الثالث: دور صفحة فيسبوك " شبكة ندى " في معالجة قضايا الطفل (فئة ماذا قيل).. ..
74	الخاتمة
77	قائمة المصادر و المراجع
83	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
56	قوالب وأنماط المادة الإعلامية في صفحة فيسبوك شبكة ندى	01
57	الجمهور المستهدف من صفحة فيسبوك شبكة ندى	02
58	اللغة المستخدمة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	03
59	صور قضايا الطفل ب: صفحة فيسبوك شبكة ندى	04
60	العناصر التيوغرافية المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	05
61	مساحة المنشورات المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة شبكة ندى	06
63	فئات الفاعلين في منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	07
64	المراحل العمرية المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	08
66	موضوعات قضايا الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	09
67	أهداف معالجة قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	10
69	مضامين حقوق الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	11
70	أساليب معالجة قضايا الطفل الاجتماعية في صفحة فيسبوك شبكة ندى	12
71	مستوى التفاعل مع منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	قوالب وأنماط المادة الإعلامية في صفحة فيسبوك شبكة ندى	01
58	الجمهور المستهدف من صفحة فيسبوك شبكة ندى	02
59	اللغة المستخدمة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	03
60	صور قضايا الطفل ب: صفحة فيسبوك شبكة ندى	04
61	العناصر التيوغرافية المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	05
62	مساحة المنشورات المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة شبكة ندى	06
64	فئات الفاعلين في منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	07
65	المراحل العمرية المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	08
67	موضوعات قضايا الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	09
68	أهداف معالجة قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	10
70	مضامين حقوق الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك شبكة ندى	11
71	أساليب معالجة قضايا الطفل الاجتماعية في صفحة فيسبوك شبكة ندى	12
72	مستوى التفاعل مع منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك شبكة ندى	13

مقدمة

مقدمة :

في ظل التكنولوجيات الحديثة شكل عصر المعلومات نقلة نوعية في حياة البشرية والذي ظهر في إطاره مفهوم جديد للإعلام الجديد بأشكال جديدة وتقنيات حديثة، الذي كان لها الأثر الواضح في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعرف العالم نقلة نوعية في أواخر العشرين من خلال التطورات التي حصلت على مستوى تكنولوجيا المعلومات ، فالإعلام الجديد جاء مواكبا لتقدم العصر ومتطلباته ، إذ أصبح يشكل مرحلة مهمة في المجتمع عامة وللأطفال خاصة .

ولاشك أن التطور الذي طرأ على البشرية ألقى بظلاله على جميع مرافق الحياة إذا شمل جميع مفاصلها وتركيبها خصوصا الاجتماعية منها، حتى كاد لا يستثني شيئا منها ولا أحد فيها ، ولم تكن وسائل الإعلام الجديد بمنأى عن ما حدث، إذا أنها أصبحت الوسيلة الفاعلة والمساهمة والمؤثرة في صياغة التطور الاجتماعي للشعوب ، حيث كان نصيب الأسرة بشكل عام والأطفال منها بشكل خاص، وأصبحت هذه التكنولوجيا بفعل ما تمارسه من تأثير تضطلع بعدة أدوار، كانت تقوم بها مؤسسات أخرى كالأسرة والمدرسة وحتى الشارع، فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات ،علمية كانت ومعرفية .

ولقد بات إعلام الطفل يشهد تنامياً ملحوظاً وصار أكثر قرباً من الطفل داخل البيت، وقد حمل هذا الانتشار السريع معه أساليب جديدة وأكثر تطورا، لاستمالة الطفل والسيطرة على عقله وسلوكياته، ودفعه إلى الإدمان لكن يخفي له الكثير من المخاطر ، وفي ظل هذه التحديات القائمة والمستجدات العالمية ، كانت الجهود الدولية والعربية التي تطرقت لإعلام الطفل من خلال الاتفاقيات والخطط والإعلانات الخاصة بالطفل، وذلك من خلال حقوقه المتمثلة أساسا في الإعلام الجديد؛ لذا كان من الضروري الرفع بمسار العمل المشترك في هذا المجال، وذلك من خلال ترسيخ حقوقه المتمثلة في الحق على البقاء والنماء والحماية، لأن هذه الأهداف الإستراتيجية تستوجب بدور الإعلام الموجه للطفل.

مقدم

وتعد الجزائر كغيرها من الدول التي ساهمت وشاركت في صياغة وبلورة بعض القوانين والتشريعات الضامنة لحقوق الطفل الإعلامية، سواء كانت قوانين داخلية أو خارجية، ويعتبر التطبيق لهذه القوانين الضامن الحقيقي للقائمين على حماية حقوق الطفل الإعلامية.

الإشكالية :

تعد قضايا حقوق الطفل من القضايا المهمة التي تتعلق بالإعلام الجديد، على غرار كل الجهود المبذولة للرفع من مستوى الطفل لأنها تتدفق بعدة أشكال من فضائيات وشبكات عنكبوتية، وهي تؤثر على الطفل بشكل أو بآخر؛ ومن هنا يمكن طرح الإشكالية التالية: فيما يتمثل دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية؟

ولتفكيك العناصر الأساسية لدور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية، وانطلاقاً من الإشكالية السابقة تبرز جملة من التساؤلات الفرعية من أهمها ما يلي :

- ما تعريف بالإعلام الجديد؟ وفيما تتمثل خصائصه وأنواعه؟
- ما تعريف قضايا الطفل والمصطلحات المتعلقة به؟
- فيما تتمثل ركائز الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية؟
- ما هي الآليات التي على أساسها عالج الإعلام الجديد قضايا الطفل؟
- ما دور صفحة شبكة ندى في قضايا الطفل؟

الفرضيات:

إن وضع الفرضيات يعتبر من أهم مراحل البحث العلمي التي تساعد على دراسة العلاقة التكاملية بين متغيرات الموضوع، وانطلاقاً من الإشكالية المطروحة اقترحنا مجموعة من الفرضيات تمثلت فيما يلي :

- قد يساهم الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.
- قد لا يساهم الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.
- قد ساهمت شبكة ندى بصفة كبيرة في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في تقييم دور الإعلام الجديد وعلاقته بقضايا الطفل الاجتماعية ، من خلال مجموعة من الأهداف:
- معرفة مساهمة الإعلام الجديد بوسائله المتعددة في تنشئة الأطفال وتوجيه أفكارهم، وسلوكياتهم وردود أفعالهم في المواقف المختلفة.
 - التعرف على الانعكاسات استخدام الإعلام الجديد على قضايا الطفل.
 - التعرف على الارتباط والتأثير الموجود بين الإعلام الجديد وقضايا الطفل.

أسباب اختيار الموضوع

- لكل بحث علمي أسباب لدراسته، ولكل موضوع مبررات علمية لإجرائه، ويرجع اختيارنا للموضوع إلى عدة أسباب ، منها الذاتية ومنها الموضوعية، أهمها ما يلي :

1) أسباب ذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع لارتباطه بالإعلام الجديد.
- حب التطلع والرغبة في إثراء الرصيد المعرفي، خاصة ما تعلق منه بجانب تربية الأطفال.
- مدى أهمية الموضوع في وقتنا الحالي كونه أصبح محطة اهتمام .

2) أسباب موضوعية:

- الدور الفعال الذي يلعبه الإعلام الجديد في قضايا الطفل .
- تزايد الاهتمام العلمي بدراسة حقوق الطفل وبموضوع علاقة الإعلام الجديد بالطفل.
- تعرض هذه الفئة من المجتمع لمخاطر كثيرة تمنعهم من النشاط الطبيعية كغيرهم من الفئات الأخرى.

◀ حدود الدراسة .

ولتحقيق الأهداف المشار إليها سلفاً تناولت الدراسة موضوع الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية وذلك في إطار الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية : اقتصر موضوع دراستنا على دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

2. الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة على صفحة فيسبوك " شبكة ندى لحقوق الطفل " وهي جمعية تهدف إلى حماية الطفولة وتوفير البيئة المناسبة لكي يتمكن كل طفل من التمتع بحياة كريمة وآمنة.

3. الحدود الزمنية : تمت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021-2022 ، وقد قمنا بتحليل منشورات صفحة فيسبوك " شبكة ندى لحقوق الطفل " ، بداية من تاريخ 9 سبتمبر 2021 إلى غاية 24 أبريل 2022.

◀ المنهج المتبع :

كل دراسة تدخل في إطار علمي تحتاج إلى منهج بحث علمي يعتمد عليه الباحث قصد الحصول على المعلومات، والوصول إلى النتائج للإجابة على الإشكالية واثبات الفرضيات؛ وانطلاقاً من خصوصيات الدراسة ارتأينا الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملائمة لدراسة موضوع الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية، كما تم الاستعانة في هذه الدراسة بأسلوب أو أداة تحليل المضمون على مستوى الفصل الثالث، حيث تم استعمال وحدات التحليل وفتات التحليل في عملية إحصاء منشورات الصفحة عبر الجداول والتكرارات والنسب المئوية .

◀ خطة وهيكل الدراسة :

تطلبت طبيعة الدراسة تقسيمها إلى ثلاث فصول ومقدمة وخاتمة، وقد اختص الفصل الأول بعرض المفاهيم العامة حول الإعلام الجديد وقضايا حقوق الطفل، وتطرقنا في المبحث الأول منه إلى

تعريف الإعلام الجديد ومسمياته، وأنواعه وخصائصه، بينما تضمن المبحث الثاني مدخل إلى قضايا الطفل والتعريف بأهم القضايا الاجتماعية المتعلقة به.

أما الفصل الثاني فخصصناه ل: إستراتيجية الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية، فكان المبحث الأول حول متطلبات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل مبيين أهمية وركائز الإعلام الجديد في قضايا الطفل، أما المبحث الثاني فتناولنا تأثيرات وانعكاسات الإعلام الجديد، وآليات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

أما الفصل الثالث فخصصناه لتحليل مضمون صفحة فيسبوك شبكة ندى لحقوق الطفل، حيث تناولنا في المبحث الأول منه بطاقة فنية للصفحة من تعريف وأهداف ودور لهذه الصفحة، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه بالتحليل الإطار الشكلي والفني لمنشورات الصفحة المتعلقة بحقوق الطفل الاجتماعية.

◀ الدراسات السابقة :

لا ندعي السبق في دراسة هذا الموضوع، ولكن في قراءه أوليه لبعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي حاولنا جمعها بهدف توسيع مداركنا، وزيادة حصيلتنا المعرفية حول الموضوع المراد دراسته، وللتعرف على تجارب الآخرين وإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلوا إليها. ومن هذا المنطلق سنستعرض ما تضمنته بعض هذه الدراسات بشيء من الإيجاز ، وهي كما يلي:

✓ **الدراسة الأولى:** المجلس العربي والطفولة والتنمية، دراسة الإعلام ومعالجة قضايا

حقوق الطفل بالدول العربية: دراسة ميدانية، القاهرة، المجلس العربي والطفولة

والتنمية، 2013، 482 ص.

وشملت هذه الدراسة ثلاث دراسات فرعية، استهدفت الأولى تقييم تناول الإعلام العربي

لقضايا حقوق الطفل من خلال تحليل محتوى عينة من المضامين التلفزيونية والصحفية المقدمة

للجمهور العام بعينة من وسائل الإعلام العربية باستخدام التحليل الكمي والكيفي.

فيما استهدفت الدراسة الثانية استطلاع آراء عينة من الأطفال في عدد من الدول العربية نحو أنماط تعرضهم لوسائل الإعلام ، وتقييمهم لمعالجة قضاياهم بها من خلال دراسة ميدانية لعينة من الأطفال ببعض الدول العربية.

واستهدفت الدراسة الثالثة تقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال في مجال إعلام الطفل في الدول العربية من خلال دراسة ميدانية على عينة من القائمين بالاتصال في مجال إعلام الطفل بعدد من الدول العربية.

✓ **الدراسة الثانية:** دلال ملحس استيتية، المشكلة الاجتماعية، عمان ، دار وائل للنشر، 2012، ص 267.

تهدف هذه الدراسة في الباب الثاني منها إلى إبراز المشكلات الاجتماعية والنفسية للطفل كالإساءة للأطفال والعنف ومشكلة الفقر والانتحار والاكتئاب؛ ومن بين ما توصلت إليه الدراسة إليه إلى أن الأمن الاجتماعي هو الاطمئنان الذي يشعر به الطفل في المجتمع الناتج عن مساهمات مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

✓ **الدراسة الثالثة:** محمد خليل الرفاعي، " دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية: دراسة تحليلية " ، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 ، العدد 1 - 2 ، (2011)، ص 687 - 743.

من خلال هذه الدراسة والتي ناقشت أدوار وسائل الإعلام والاتصال المتنوعة، وما يمكن أن تحدثه من تأثيرات غير مرغوب فيها في قيم الأسرة توصل الباحث إلى جملة من التوصيات، كان من أبرزها:

- ضرورة تحديد الأهداف الإعلامية المطلوبة بدقة وتقسيمها مرحلياً وزمناً، بحيث يشعر الناس بأن هناك مشكلة مرتبطة بحياتهم وحياة أبنائهم وسلامتهم وسلامة المجتمع وأمنه.

- اختيار أفضل وسائل الاتصال وأشكاله والمعلومات الملائمة لكل فئة من فئات الجمهور المستهدف
 - إعداد المضامين الإعلامية والمعلوماتية التي ستقدم من خلال وسائل الإعلام وأوعية المعلومات بأسلوب موضوعي ودقيق.
 - تكثيف برامج الأسرة وطرح مضامينها بأسلوب عصري، والتعامل مع هذا الأمر بوصفه مهيداً لقيمنا، ومراجعة المواد الإعلامية التي تهدد نظامنا القيمي.
 - ضرورة الجدولة الجيدة لمضامين النشاط الإعلامي بما يحقق الاستمرارية والاتساق والشمول والتنوع والتركيز.
- ✓ **الدراسة الرابعة:** فاتح قيش، " حماية الطفل والأسرة في تشريعات الإعلام الجزائرية "، مجلة الدراسات والبحوث القانونية، المجلد 04، العدد 01، (جوان 2019)، ص ص 130-149.

تناول الباحث في دراسته ثلاث نقاط أساسية، وهي:

1. مفهوم الطفل والأسرة.
2. حماية الطفل والأسرة في تشريعات الإعلام الموجه.
3. حماية الطفل والأسرة في تشريعات الانفتاح الإعلامي.

- ✓ **الدراسة الخامسة:** محمد محمود العطار ، " من قضايا ومشكلات الطفولة في العالم العربي "، مجلة الأمن والحياة، العدد 374 ، (يونيو 2013)، ص ص 36-43.
- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهم قضايا ومشكلات الطفولة المنتشرة في العالم العربي، حيث اهتمت المجلة بأهم المشكلات الاجتماعية كعماله الأطفال وأطفال الشوارع والاتجار بالأطفال، وهي قضايا منتشرة في العالم العربي، وبحثت المجلة عن كيفية معالجة هذه القضايا والتعامل معها.

✓ **الدراسة السادسة:** غدير أحمد علي العمري، " معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني "، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، 2015، 234 ص.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على سمات محتوى وشكل موضوعات الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحف الدراسة، "الحياة الجديدة"، و"القدس"، و"فلسطين".
وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

- اهتمام صحف الدراسة بالحقوق المدنية والسياسية على حساب الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.
- تباين أجندة صحف الدراسة فيما يتصل باهتمامها بالعديد من أنواع الانتهاكات كانتهاك الحق في التعليم وانتهاك الحق في الصحة.
- تركيز الصحف على معالجة قضايا الاعتقال والاحتجاز وتشابه أجندة اهتمامها بهذه القضايا.

◀ **الصعوبات :** واجهتنا مجموعة من الصعوبات أثناء قيامنا بجمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تمثلت في ما يأتي:

- النقص الواضح في مصادر المعلومات المتعلقة في العلاقة ما بين متغيري الدراسة: الإعلام الجديد، وقضايا الطفولة.
- صعوبات ارتبطت بأسلوب أو أداة تحليل المضمون، خاصة وأنا لم ندرسه ضمن المنهاج الدراسي المتعلق بتخصص الإعلام والاتصال.
- تحفظ مسؤولي صفحة فيسبوك " شبكة ندى لحماية حقوق الطفل "، وعدم تجاوبهم معنا، بخصوص بعض المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة في شقه التطبيقي، مما دفعنا إلى اللجوء والاستعانة بالمصادر الالكترونية .

الفصل الأول

مدخل مفاهيمي للدراسة

تمهيد:

تشير معظم البحوث والدراسات إلى تعاظم مكانة الإعلام الجديد بالنسبة للأطفال، حيث يشكل أطفال اليوم فئة واسعة من مستخدميهم لاعتمادهم عليه بشكل من الأشكال لجوانب كثيرة في تكوينهم النفسي والاجتماعي والثقافي .

المبحث الأول : مدخل إلى الإعلام الجديد

لقد عرف المجتمع المعاصر نقلة تكنولوجية نوعية مما نتج عنها بروز ظاهرة إعلامية جديدة تميزت عن سابقتها بالعديد من المزايا بدءاً بالمفهوم وصولاً إلى الوسائل والسماوات ، حيث أخذت تلك الظاهرة عدة تسميات والتي من بينها الإعلام الجديد ، هذا الأخير تعددت استخداماته وتباينت من وسيلة إلى أخرى بالنظر لشاسعة البيئة الإعلامية التي تحتويها خاصة ما يتعلق منها بعناصر العملية الاتصالية.

المطلب الأول : تعريف الإعلام الجديد ومسمياته.

تعددت تعريفات الإعلام الجديد وتمايزت نظرياته، وتنوعت أساليبه ولم يتم التوصل حتى الآن إلى تعريف محدد لمفهومه، ويمكن ذكر بعض هذه التعاريف:

أولاً: تعريف الإعلام الجديد:

✓ يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر وبصفة عامة بأنه

اندماج الكومبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة.

✓ وبحسب ليستر الإعلام الجديد: هو مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولد من التزاوج

بين الكومبيوتر والوسائل للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو¹.

¹ رامي حسين حسني الشراقي، " دور وسائل الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة " ، جامعة الأزهر ب: غزة ، (2012)، ص30.

² عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008، ص33 .

- ✓ كما يعرف قاموس الكمبيوتر الإعلام الجديد عبر مدخلين هما : أن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من التطبيقات الاتصال الرقمي، وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والانترنت.
- ✓ ويشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم اجمع.
- ✓ يعرف قاموس الانترنت الموجز تعبير الإعلام الجديد بأنه أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صناعة الصحافة على الانترنت وفي أحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة وهو هنا تعبير غير انتقاضي يستخدم أيضا لوصف نظم إعلام تقليدية جديدة: الطباعة، التلفزيون، الراديو، السينما.
- ✓ بحسب موسوعة الويب المعروفة باسم " ويبوديا " فان تعبير الإعلام الجديد يشير إلى العديد من الإشكال المستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر والتعبير مرتبط أيضا بالنظم الإعلامية القديمة.¹
- ✓ ويعرف جونر، الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف إشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني أصبحت ممكنة باستخدام الكمبيوتر مقابل الإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو إلى حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة ويتميز الإعلام الجديد عن القديم بخاصية الحوار بين الطرفين صاحب الرسالة ومستقبلها ومع ذلك فان الفواصل بين الإعلام الجديد والقديم.²

¹ علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة ، 2013، ص51.

² عباس مصطفى صادق ، المرجع السابق، ص34.

أما تعريف الإعلام الجديد وفق الدراسات العربية :

✓ عرف العديد من الباحثين العرب الإعلام الجديد بأنه مصطلح يضم تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية كافة التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر استهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده عبر الأجهزة الالكترونية¹.

✓ كما يعرف بأنه الإعلام متعدد الأشكال مسموعا ومرئيا ومقروءا والوسائط والنماذج ،يوتيوب ،مواقع ،صحافة الكترونية يعتمد أساس على شبكة الانترنت بميزاتها المتعددة².

✓ وعرف بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي مكنت من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله عبر الأجهزة الالكترونية والوسائط المتصلة وغير المتصلة بالانترنت³.

ثانياً: مسميات الإعلام الجديد.

لم يتفق الباحثون والمتخصصون في مجال الإعلام على وضع تسمية محددة للإعلام الجديد، وإنما وضعوا له عدة تسميات ومصطلحات مرادفة له بحسب رؤية وتصور كل منهم لهذا النوع من الإعلام، ومن هذه التسميات هي :

(1) **الإعلام الرقمي**: (هو الإعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل: مواقع الويب، الفيديو والصوت والنصوص، والتي تقوم بنقل المعلومات والصور والصوت كافة رقمياً⁴.

(2) **الإعلام التفاعلي**: (هو عملية الدمج الآني أو المتأني في أسلوب الاتصال والتواصل بين المرسل والمرسل إليه، وتكون المادة أو الرسالة هي محور هذا الدمج، بغرض توصيل الفكرة

¹ سعود صالح كاتب، " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص " في المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، المنعقد في 13-15 ديسمبر 2011، ب: جدة، [جدة]، [د.ن]، 2011، ص5.

² علي خليل شقرة ، المرجع السابق، ص 53.

³ تروت مكّي ، " تكنولوجيا الاتصال والنظام الإعلامي " ، مجلة الفن الإذاعي، العدد 190، (2008)، ص8.

⁴ علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص54.

والاقتناع بها، ويشمل الخدمات الملحقه بأي وسيلة إعلامية مطبوعة أو مرئية أو الكترونية تتيح للجمهور أن يشارك برأيه¹.

(3) **الإعلام الإلكتروني:** (هو نوع جديد من الإعلام ينشط في الفضاء الافتراضي ويستخدم الوسائط الالكترونية كأدوات له تديرها دول ومؤسسات وأفراد بقدرات وإمكانيات متباينة، ويمتاز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة وشدة التأثير².

(4) **الإعلام الشبكي:** (هو العمليات التي تتم على مواقع محددة التعريف على الشبكات، لإتاحة المحتوى في روابط متعددة بعدد من الوسائل، على وفق آليات وأدوات معينة تساعد المستخدم في الوصول إلى هذا المحتوى، وتوفر له حرية التجوال والاختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات، بما يتفق مع حاجات المستخدم واهتماماته وتفضيله، ويحقق أهداف النشر والتوزيع على هذه المواقع³.

(5) **إعلام الوسائط الشعبية:** هو الإعلام الذي يمتاز بطبيعته المتشابهة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية أو وصلات قاطرة، ونحن معنيون هنا بميزات خاصة بشبكة الإنترنت التي أعطت الميزة التشعبية والوصلات لما ينشر أو ييثر داخلها⁴.

(6) **إعلام المعلومات:** هو الإعلام الذي يدل على التزاوج داخله بين الكمبيوتر والاتصال، وعلى ظهور نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلومات ويندمج فيها⁵.

¹ حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص7.

² علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام الإلكتروني، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015، ص1.

³ محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب، 2007، ص141.

⁴ حسنين شفيق، الإعلام الجديد... الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2011، ص57.

⁵ عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة"، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، العدد2، (2007)، ص169.

7) إعلام مجتمعي: هو المحتوى الإعلامي الذي يقوم أفراد المجتمع أو الجمهور بإنتاجه وبثه عبر الوسائل الاتصالية الشبكية، والذي ساعد في انتشار كاميرات الفيديو والكاميرات الرقمية وأجهزة الهواتف النقالة¹.

8) صحافة المواطن: هي الصحافة الجديدة والمعاصرة التي أصبح فيها المواطن شريكاً في صناعة الرسالة الإعلامية، وأصبح قادراً على أن يصوغ رسالته الإعلامية الخاصة به والتي يقدر أن يوصلها إلى الأشخاص في جميع أنحاء العالم بأسرع وقت وأقل تكلفة².

¹ رضا عبد الواحد أمين، الإعلام الجديد، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015، ص3.

مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، بيروت، دار النهضة العربية للنشر² والتوزيع، 2014، ص187.

المطلب الثاني : أنواع الإعلام الجديد

قسّم الباحثان ريتشارد ديفيس وديانا أوين في كتابهما المشترك " الإعلام الجديد والسياسة الأمريكية " الإعلام الجديد إلى عدة أنواع:

1. الإعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة: يرى الباحثان إن الإعلام الجديد على وفق

التصنيف يعود إلى مجموعة من الأشكال الصحفية في الإذاعة والتلفزيون والصحف لكنها تعد ضمن الإعلام الجديد وذلك عن طريق ابتكارها أنواع جديدة من البرامج التي تعد ضمن تصنيفات الإعلام الجديد ومن أمثلة هذا البرامج راديو تلفزيون والمجلات الإخبارية والبرامج الأخبار الحية والتي بادر القائمون على هذه البرامج باستخدام التكنولوجيات الجديدة مثل الحاسوب وشبكة الانترنت في إنتاج تلك البرامج وطبقوا أساليب مستحدثة في بناء موضوعاتهم وتقديمها¹.

2. الإعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة : وهي الوسائل جميعها التي نعيشها الآن التي

تعمل على منصة الكمبيوتر والتي تشمل شبكات الانترنت والبريد الالكتروني والعديد من المواقع على شبكة الانترنت إذ مكنت هذه الوسائل بمستخدمين إمكانية التبادل الحي والسريع للمعلومات فضلا عن إنها مكنت من دمج التكنولوجيات والوسائل المختلفة مع بعضها البعض وتجاوزت العوائق المكانية والermanية، وتخطت حدود الدول التي كانت تعيق تواصل الأشخاص بين البلدان فأفرزت إعلام جديد في الوسائل والممارسة وأصبح الجمهور يمارس العمل الصحفي بنفسه عبر هذا الإعلام الجديد كليا².

3. الإعلام الجديد تكنولوجيا مختلطة: في هذا النوع من الإعلام تزول الفوارق بين

القديم والجديد وأصبحت الحدود فاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدودا

¹ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، المرجع السابق، ص39.

² حسين شفيق ، المرجع السابق، ص68.

اصطناعية وأحدثت حالة تبادل للمنافع بين الإعلام القديم والجديد إذ يستخدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية الوسائل الجديدة الإنتاج مواد إعلامية المختلفة أي أنهم أصبحوا يستخدمون النوعين معا وان أهمية الإعلام الجديد لم يكن للجمهور فحسب وإنما الموسوعات الإعلامية المختلفة تعمل كذلك على إلحاق مؤسساتها بتكنولوجيا وتطبيقات الإعلام الجديد فهناك العديد من الصحف التي تصدر لها نسخ ورقية ولها مواقع ضخمة علة شبكة الانترنت يتم الاطلاع عليها عن طريقها وكذلك التلفزيون ،فيوجد العديد من البرامج ونشرات يتم بثها على التلفزيون وعلى الانترنت أيضا.¹

وهناك تصنيف آخر للإعلام الجديد، إذ قسم عدد من الباحثين الإعلام الجديد وفقا لعدة أنواع هي:

(1) الإعلام الجديد قائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها وهو جديد كليا بصفات ومميزات غير مسبوقه إذ ينمو بسرعة كبيرة وتتولد عنه مجموعة من التطبيقات والمواقع.

(2) الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك في أجهزة قراءة الكتب والصحف.

(3) نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديد مثل التفاعلية الرقمية .

(4) الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع من الإعلام بوسائل إما شبكية أو وسائل الحفظ المختلفة مثل الاسطوانات الضوئية والكتب الالكترونية.

¹فاضل راضي ، مهند حميد التميمي ، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة ، الإسكندرية، دار الكتاب الجامعي، 2017، ص81 .

والإعلام الجديد كمفهوم يشمل جميع الأنواع السابقة من حيث انه قائم على شبكة الانترنت وتطبيقاتها وقائم على أجهزة المحمولة ويجمع وسائل الإعلام التقليدية الأخرى¹.

المطلب الثالث : خصائص الإعلام الجديد

يتميز الإعلام الجديد بمجموعة خصائص التي تميزه عن الإعلام التقليدي والمتمثلة في الآتي:

- **التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.
- **تفتيت الاتصال:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي. وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.
- **اللاتزامية:** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.
- **الحركية:** تتجه وسائل الاتصال الجديدة إلى صغر الحجم مع إمكانية الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان إلى آخر في أثناء تحرك مستخدميها، ومثال هذا أجهزة التلفاز ذات الشاشة الصغيرة التي يمكن استخدامها في السيارة مثلاً أو الطائرة.
- **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس².
- **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع. ومثال على ذلك توصيل DVD جهاز التلفاز بجهاز الفيديو.

¹ حسين شفيق ، المرجع السابق ، ص82.

² شيخاني سميرة ، " الإعلام الجديد في عصر المعلومات " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، العدد 01-02 ، (2010)، ص448.

- الشبوع والانتشار: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع.
- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع معلومات أن تتبع المسارات المعقدة.
- سهولة الوصول إلى المعلومات ونشرها في نفس الوقت : استطاع الإعلام الجديد أن يوفر لنا العديد من المعلومات ولم يكتف بذلك فقط، بل سهل عملية نشرها واللجوء إليها في أي وقت وزمن يتناسب مع متطلبات المستهلك¹.
- التعليم المستمر: بحيث توفر لنا وسائل الإعلام الجديد كما هائلا من المعلومات المكثفة والمتدفقة بشكل مستمر وهو ما يحفز الأفراد بان يكونوا أكثر فاعلية.
- إنشاء مجتمعات التواصل والدردشة: وهي من أهم ظواهر الإعلام الجديد، حيث تعددت جهات الاتصال وسهولة الوصول ونشر المعلومات بالإضافة إلى وجود أدوات تجمع بين اهتمامات الأفراد وتسمح لهم بالتواصل .
- الشمول والتنوع في المحتوى: حيث كان الصحفي والإعلامي يعاني في الإعلام التقليدي من مساحة الضيقة والمحدودة. ولتناول أية مادة إعلامية كان لابد له الكثير من الدقة والاختصار و لو على حساب المضمون، إلا أنه بفضل انتشار شبكة الانترنت أصبح بإمكان كل من يود المشاركة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة فعل ذلك بدون وجود أي حواجز أو عراقيل².
- اندماج الوسائل: أدت تكنولوجيا الإعلام الجديد إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى، بحيث ألغت

¹ وديع العززي ، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظريات، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2015، ص15.

² نفس المرجع ، ص16.

الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل، فالتلفزيون والانترنت اندمجا بشكل شبه كامل بحيث أصبح كل جهاز يؤدي وظيفة الجهاز الآخر¹.

المبحث الثاني : مدخل إلى قضايا الطفل.

تعد قضايا ومشكلات الأطفال من أكثر القضايا إلحاحا في العالم إذ لم يؤد شيوع مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مختلف المجتمعات البشرية وفي السنوات الأخيرة تزايد الاهتمام بقضايا الطفل باعتبارها قضايا قومية و حضارية تتصل في الأساس بمستقبل المجتمع وبخطة بنائه وتطوره .

المطلب الأول: مفاهيم حول الطفولة.

أ- تعريف الطفولة : يعني الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر وما لم يبلغ من الرشد، قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه وهي المرحلة الأولى من مراحل التأثر والبناء بعد الولادة يعتمد الطفل على غيره اعتمادا متدرجا من الكلية إلى الاستقلال ويحتاج فيها إلى الرعاية والتربية ويخضع فيها لوسائل التربية والتثقيف والإعلام².

ب- تعريف الرعاية : تطور مفهوم الرعاية عبر السنن استجابة لظروف خاصة وقد نشأت مجموعات مراكز الرعاية عندما لا يتواجد إشراف الوالدين بصورة دائمة ولقد صممت هذه المراكز لتحسين أوضاع الأطفال، واستخدمت طرق عديدة لهذا الغرض منها التغذية والتدريبات الرياضية وغيرها واغلب هذه المراكز تقوم بها هيئات لا تهدف إلى الربح وتباينت الفترات الزمنية لاستضافة الأطفال بما كنظام اليوم الكامل ونصف اليوم وبعض الوقت وذلك لإعطاء الفرص للأطفال لممارسة اللعب وتوجيههم في مواقف حياتيه مختلفة وتباينت وسائل الدعم من دعم حكومي وجهود فردية ومنظمات غير حكومية.

¹ بسام عبد الرحمن المشافية ، نظريات الإعلام ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص21.

² ابراهيم جابر السيد ، الإعلام والطفل ، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي ، 2015، ص 102.

ت- تعريف الأسرة : تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في المجتمع تتكون من أفراد تربط بينهم صلة القرابة والرحم من أب وأم وأولاد وتساهم بشكل كبير في النشاط الاجتماعي في كل جوانبه.

ويعرفها شبلد: إلى إن الأسرة هي معيشة رجل مع امرأة على أساس الدخول في علاقات يقرها المجتمع وما يترتب على ذلك من حقوق وواجبات اجتماعية من رعاية وتربية للأطفال الناجمين عن العلاقات وهي النواة الأولى للمجتمع وتعددت آراء العلماء في تعريف الأسرة ، فمنهم من عرفها: كجماعة اجتماعية ومنهم من عرفها كنظام اجتماعي ؛ ومنهم من عرفها على أنها هي الجماعة الإنسانية التنظيمية المكلفة بواجب استقرار المجتمع وتطوره¹.

المطلب الثاني : أنواع القضايا الاجتماعية للأطفال.

إن الأطفال هم ثمرة أكبادنا وواجبنا الحفاظ عليهم وحمايتهم وحماية حقوقهم من مشكلات كثيرة يواجهونها في كثير من بلدان العالم ، ومن أهم هذه القضايا والمشكلات:

1. الاتجار بالأطفال: الطفل مخلوق ضعيف لا حول له ولا قوه حقوق إنسانية أساسيه ولكن لا يطلب بها لأنه لا يعرفها وينبغي إن تعمل هيئات المجتمع والدولة على صيانة حقوق الطفل بها الأطفال من أكثر جماعات البشرية تأثرا بانتهاكات حقوق الطفل والإنسان ، وحقوق الطفل ليست منفصلة عن حقوق الإنسان عامة فهي حقوق الإنسان في مرحله من مراحل العمر والطفل ليعد في نهاية المطاف سوى إنسان.

وتعد مشكلة الاتجار الأطفال من أكبر المشاكل التي تأثر بشأنها الجدل وما زال نظرا لما تشهده من جوانب إنسانيه حركيه تقتضي إن يوجه لها أكبر قدر من الاهتمام نظرا لما يترتب عليها من اعتداءات تشكل أسوأ انتهاك لحقوق الإنسان ا عامه والطفل خاصة كما إنها تشكل تهديد الكبير إلى نماء الأطفال صحيا وتمنعهم من التمتع بكامل حقوقهم وهي تزيد

¹ دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان ، المشكلات الاجتماعية ، عمان، دار وائل للنشر ، 2012، ص 267.

من العنف على مستويات المجتمع كافة، ولقد أصبح العديد من هؤلاء الأطفال معرضين للعمل قسري كعبيد، أو التبني الزائف أو يستخدمون في الحروب والنزاعات المسلحة أو يتم استخدامهم كقطيع غيار بشرية.

والإتجار بالأطفال أو البشر لا يقتصر على الأحياء فقط بل أيضا يتم اختطاف وسرقه أعضاء الجثث ويتم بيع أعضائها للمرضي والتجارة بها تجاره الأعضاء مثل تجاره الأطفال الشائعة يستغل فيها الأطفال أبشع الاستغلال، وأمام وجود هذه الظاهرة غير الإنسانية المتمثلة في الإتجار بالأطفال، نجد انه من الضروري بحث ما نصت عليه اتفاقيات والمواثيق الدولية من اجل إعادة وتأهيل وإدماج الأطفال الضحايا، فليس سواء من الإنسان بائعا ومشتريا وساكننا عن كل هذا الهوان.

ولا يزال العنف ضد الأطفال مستمر وذلك بسبب السكوت عنه، ومن أكثر الأسباب إتجار بالأطفال هو انتقام من الطفل لجريمة ارتكبها احد أفراد أسرته في حق الآخرين أي كان الأب أو الأم أو الإخوة أو خروج من المنزل بدون إذن أو لخلافات عائلية أو مشاكل ماديه، أو بسبب الغير من الطفل أو بدعوى التأديب أو بيع الأبناء بسبب الفقر والحالة الاجتماعية أو للزواج من رجل آخر أو من افتضاح احد الأمور أو بسبب مرض نفسي لأحد الوالدين أو رفض الأب إثبات نسب وبعضها يرجع لأسباب مجهولة.

لقد أصبح الإتجار بالأطفال غير قانوني منذ التوقيع على الاتفاقية الدولية لحضر التجارة في النساء والأطفال في جنيف عام 1992 ولكن المشكلة لم تتراجع وأصبحت اتفاقيات حقوق الطفل لعام 1989 مقياسا لا يقبل أي دولة سواء كانت فقيرة أو غنية أن تنزل إلى ما دونها من خلال توفيره هذه الدول لأطفالها من رعاية وحماية، مع الأخذ في الحسبان مراعاة خصوصية المجتمع وقيمه الخاصة وعاداته وتقاليده، لكنها لا يجب أن يكون عذرا لإنكار بعض الحقوق.

وأخيرا يجب أن يكون الطفل في مقدمه الأمور والقرارات التي تتخذ على جميع المستويات الدولية والإقليمية والوطنية من منطلق مبدأ الأطفال أولا، حتى لا يتحمل الأطفال شجع الكبار في ظل اجتياح اقتصاديات السوق الرأسمالية وسيادة المصالح كما يجب أن لا يكون التقدم العلمي والتطور التكنولوجية الهائلة سببا في معاناتهم دمارهم، واغتيال براءة الطفولة لذا يجب على المجتمع الدولي الآن أن يعيد توجيه طاقته من المهمة القانونية المتمثلة في إعداد المعايير إلى المشرع الذي يكفل تطبيق تلك المعايير على ارض الواقع واحترامها¹.

2. عمالة الأطفال: يعتبر مفهوم عماله أطفال من المفاهيم المستحدثة إذا لم تعرف استعماله الشعوب القديمة رغم تواجده كموضوع فلم تعرف عمالة الأطفال إلا قدر محدود من الاهتمام، حيث اختلفت الآراء في فهم مسببات الظاهرة وفي الكشف عن العوامل التي تدعمها فعمالة الأطفال هي مشكله عالميه خطيرة تختلف من حيث الحجم والمخاطر ومستويات المراقبة ولذلك تميز بعض خبراء المنظمة العمل الدولي إن عمالة تتناول أنواع معينة من العمل الغير مقبول كعمل في صناعة والمهن الخطيرة².

فهو ذلك العمل يضع أعباء ثقيلة على الطفل مما يؤثر على صحته ونموه البدني والذهني ويجرمه من التمتع بطفولته ويلحق أضرار دائمة بالطفل، ويقصد بها أيضا دخول الأطفال إلى سوق العمل بل والعمل الشاق إبان فترة طفولتهم بشكل يضر صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية ويجرمهم من إشباع حاجات الطفولة³.

وعمالة الأطفال لا تتوقف عند حد العمل في سن صغير فحسب بل تتعدى إلى اخطر من ذلك وهذا بتعرض الطفل وهذا بتعرض الطفل لشتى أنواع المخاطر والممارسات الغير

¹ - محمد محمود العطار ، " من قضايا ومشكلات الطفولة في العالم العربي "، مجلة الأمن والحياة ، العدد374، (يونيو 2013)، ص41.

² كريم محمد حمزة ، " عمل الأطفال "، متاح على الرابط: <https://www.merefa2000.com> ، بتاريخ: 2022/02/28، على الساعة: 21H00.

³ محمد بيومي خليل ، تنمية المفاهيم الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003، ص162.

أخلاقية في العديد من المجتمعات حيث يعمل الطفل في ظروف سيئة، وفي أعمال لا تناسب مع مرحلته العمرية ولا تتوافق مع إمكانياته جسمانية وقدراته العقلية بل وتساهم في إعاقة الأطفال عن التعليم وتدريب واكتساب المهارات الذهنية¹، والسبب الرئيسي في ظاهرة عمالة الأطفال هو الفقر الذي يدفع الأطفال إلى العمل في سن مبكر في ظل ظروف سيئة ويعرضهم للإساءة والاستغلال ويحرمهم من التعليم ويسلبهم كرامتهم ويتفرغ من الفقر كسبب رئيسي عامل آخر وهو انتشار الأمية ويترتب عليها وعلى الفقر عدم إقناع الفئات المحرومة اقتصاديا وثقافيا بجدوى تعليم أبنائهم. كذلك هناك قصور في القوانين والتشريعات في التعامل مع ظاهرة عمالة الأطفال.

إن عمالة الأطفال مشكلة ذات أوجه متعددة: اقتصادية، اجتماعية، قانونية، ثقافية.. الخ وان التصدي للمشكلة يستدعي بذل الجهود على مختلف الأوجه حتى يتم محاصرة المشكلة والتخفيف من حدتها كخطوة أولى نحو القضاء عليها والقضاء عليها لن يتحقق إلا بالقضاء على الفقر ورفع المستوى الثقافي والتعليمي لشعوب التي تنتشر بها هذه الظاهرة وذلك من اجل إشباع حاجتين أساسيتين للطفل وهما الحاجة للطعام والحاجة للتعليم وهاتان الحاجتان أن لم تشبعهما الأسرة يضطر الطفل إلى الانخراط في سوق العمل ويحرم من ممارسة النشاط واللعب كطفل تمني جميع مظاهر نموه من خلال اللعب والنشاط².

3. أطفال الشوارع : تعتبر مشكلة أطفال الشوارع واحدة من أهم المشكلات الاجتماعية التي تستحق الاهتمام، وذلك نظراً لأثارها السلبية الخطيرة على الطفل والأسرة والمجتمع، وكذلك لكونها قضية تمثل انتهاكا واضحا لحق من ابسط حقوق الطفل كما أنها قضية لا يتحملها الضمير والإنسان لكنها تجديد صريحا للموارد البشرية فهناك ملايين من أطفال الشوارع يعيشون منعزلين يعانون من سوء التغذية منذ ولادتهم ويفتقدون العطف والتعليم والمساعدة

¹ عبد الفتاح الشهاري ، " عمالة الأطفال... والحقوق المهذورة " ، متاح على الرابط: <https://ketabonline.com> ، بتاريخ: 2022/02/29، على الساعة: 20H00.

² محمد محمود العطار ، المرجع السابق، ص38 .

أطفال يعيشون على السرقة والعنف أطفال يندمجون في عصابات لينوا لأنفسهم أسرا تمنحهم شعور غير حقيقي بالأمان داخل تركيب أسرى لم يعهدوه من قبل أطفال يستغلهم الغير بلا حرج ويسئون معاملتهم أو يسجنون بل يقتلون أطفال يعمل العالم على تناسيهم أو تجاهلهم أطفال يرون في الكبار أعداء لهم أطفال لا يتسم لهم احد ولا يدللهم أو يجبهم أو يخفف ألامهم احد.

وهؤلاء الأطفال لا يجدون لأنفسهم بيتا دافئا بمشاعر الأسرة المترابطة أو لا يجدون عائلا مستديما أو تدفعهم أسباب من الفقر والجوع والحرمان من عدم تكيف مع الظروف البيئية أو مع التعليم تدفعهم من الطريق العام طلبا للعيش أو لأي عمل أو ممارسه التسول أو مرافقه الأشرار فيصبحون عرضا للخطر ويتعرضون إلى الانحراف كأدوات أو فرائس للكبار من المنحرفين وجماعات إفساد الأحداث مما يزيد تعاقد علاقاتهم بالمجتمع ويجعلهم وبالا على مستقبله وأمنه.

ولا يوجد تقدير دقيق للأطفال الشوارع وقد اختلفت تقديرات وتباينت ولكن الذي يلاحظ المشكلة يجد أن هناك نموا مذهلا في العدد والانتشار كما نجد أن معظم التعدادات الخاصة بالسكان لا تتضمن لا تتضمن حصرا لمثل هذه التجمعات الهامشية من الأطفال وبصفه عامه فان هناك إجماع من الخبراء على وجود هذه الظاهرة في اغلب الدول العربية بنسب متفاوتة.

إن أطفال الشوارع عبارة عن طاقه مفقودة تحتاج إلى الرعاية وان رعايتهم والدراسة مشكلاتهم وأوضاعهم وظروفهم ضرورة حتمية تعرضها مصلحه المجتمع ذاته نظرا لخطورة هذه الظاهرة ونتائجها السلبية على الأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، كما تعتبر أيضا إنسانيه تختمها النظر إلى إن هؤلاء الأطفال ضحايا كما أنها مشكله أطفال الشوارع مشكله المستعصية التي تحتاج إلى حلول جذرية وملموسة على ارض الواقع وذلك من اجل انتشار

أطفال الشوارع من العالم المشوه الذي وجدوا أنفسهم فيه إلى عالم جديد يوفر لهم حياة مستقرة يحققون فيه آمالهم وأحلامهم¹.

المطلب الثالث : المؤسسات المهمة بقضايا الطفل.

تعد قضايا الطفولة من أكثر القضايا الملحة في العالم والتي تكثر الحكايات عنها، والتي إن لم تتحرك مؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجلها يتطلب الأمر وقفة قوية من الأفراد في المجتمع، ومن أهم هذه المؤسسات:

أولاً: منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف):

هي منظمة نوعية وخاصة في العالم في مجال الدعوة لقضايا الأطفال، يتمثل جوهر عمل منظمة اليونيسيف في الأعمال الميدانية والتي تقدم المساعدة للأطفال في كافة أنحاء العالم، واليونسيف اختصاراً لـ "منظمة الأمم المتحدة للطفولة"، وقد تأسست عام 1946، ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ويشارك ما يقارب 155 دولة على مستوى العالم في هذه المنظمة، ويقارب عدد العاملين نحو 7000 شخص.

نشأت المنظمة إثر تصويت قامت به الجمعية العامة للأمم المتحدة في 11 كانون الأول عام 1946 بقرار تقديم الدعم لرعاية الطفولة من صندوق الأمم المتحدة، وتقديم الإغاثة للأطفال في أوروبا في فترة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وبالفعل تم تقديم الطعام والملابس والرعاية الصحية، وحماية أطفال أوروبا من خطر المجاعة والمرض.

تطورت اليونسيف لتصبح هيئة دائمة في الأمم المتحدة عام 1953، وقد قدمت خدمات لمكافحة مرض التوت الجلدي والداء " العليقي " آنذاك. اختارت المنظمة " سفيرا متجولاً " لليونسيف عام 1945، والذي كان الممثل السينمائي "داني كاي"، حيث قدم فيلم خاصاً عن عمل اليونسيف في قارة آسيا.

1 محمد محمود العطار ، المرجع السابق ، ص39.

الفصل الأول مدخل مفاهيمي للدراسة

أقرت الجمعية العامة إعلان حقوق الطفل الذي يحدد بوضوح حق الطفل في الحماية والتعليم والرعاية الصحية والتغذية السليمة عام 1965. بعد مضي أكثر من عقد من التركيز على مسائل صحة الطفل، وسعت اليونيسيف دائرة اهتماماتها لتشمل احتياجات الطفل ككل. وبذلك بدأت تبدي اهتماماً بالتعليم عام 1961. حصلت اليونيسيف على جائزة نوبل للسلام لعام 1965؛ وذلك لتعزيزها "مبدأ الأخوة بين الدول". عام 1979 تميزت اليونيسيف بإقامة احتفالات في أرجاء العالم، كما أكدت المنظمات والشعوب على عزمها على الالتزام بحقوق الطفل وسميت هذه السنة "السنة الدولية للطفل". أقرت الجمعية العامة اتفاقية حقوق الطفل عام 1989، ودخلت حيز التنفيذ عام 1990. وأصبحت أسرع اتفاقية لحقوق الإنسان اعتماداً وأكثرها اتساعاً في التاريخ. بدأت الحركة العالمية من أجل الطفل حشد جميع المواطنين في كل دول العالم للعمل على تغيير العالم بواسطة الأطفال.

نفذت الجمعية حملة "قل نعم للأطفال" بتعهد ملايين الأطفال والبالغين بتقديم دعمهم باتخاذ إجراءات حاسمة لتحسين حياة الأطفال عام 2001. عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة استثنائية لاستعراض التقدم المحرز منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في عام وحتى عام 2002، وتجديد الالتزام العالمي لدعم حقوق الأطفال. وتعد هذه الدورة الأولى من نوعها التي تكرس خصيصاً للأطفال وتتيح لهم المشاركة كوفود رسمية¹.

وتؤدي منظمة اليونيسيف رسالة تتجلى أهدافها في:

- بناء عالم تتحقق فيه حقوق كل طفل بشكل كامل.
- العمل الآخرين للتغلب على العقبات التي يفرضها الفقر، والمرض، والعنف على المجتمعات.
- تطوير الإجراءات التي توفر للأطفال سبل أفضل للحياة.
- الاهتمام بتعليم الفتيات؛ لضمان استكمالهن مرحلة التعليم الابتدائي كحد أدنى.

1 سائد محمد ، " ما هي منظمة اليونيسيف وما هي أهدافها " ، متاح على الرابط: <http://wikiarab.com> ، بتاريخ: 2202/03/02، على الساعة: 20H25.

- العمل على تحصين كل الأطفال ضد أمراض الطفولة العامة.
- توفير التغذية الجيدة للأطفال.
- العمل على منع انتشار فيروس نقص المناعة البشرية المكتسب "الإيدز" بين الشباب.
- مساعدة الأطفال وأسرهم المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسب "الإيدز" لممارسة حياتهم في كرامة.
- محاولة إشراك جميع المؤسسات في جميع المجالات بإيجاد البيئات اللازمة لحماية الأطفال.
- تقديم حالات الطوارئ في حالات تعرض الأطفال للخطر.
- الالتزام باتفاقية حقوق الطفل.
- العمل على تطبيق مبدأ المساواة ، ومساعدة الأطفال الذين يعانون من التمييز، وخاصة البنات والنساء.
- السعي والاجتهاد من أجل السلام والأمن. مساءلة الجميع عن وعودهم للأطفال، وإلزامهم بضرورة تنفيذها¹.

ثانياً: الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة :

تتولى الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة بالحماية الاجتماعية للطفل على المستوى الوطني وهي هيئة تابعة للوزير الأول يرأسها المفوض الوطني لحماية الطفولة مكلفة بالسهر على حماية وترقية حقوق الطفل

وقد حدد القانون المتعلق بحماية الطفل المهام الموكلة للهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة في ما

يلي :

1 سائد محمد ، " ما هي منظمة اليونيسيف وما هي أهدافها " ، متاح على الرابط: <http://wikiarab.com> ، بتاريخ: 2202/03/02، على الساعة: 20H45.

- حماية الطفل من خلال فحص كل وضعية ماسة بحقوقه سواء في صحته أو أخلاقه أو تربيته أو أمنه في خطر أو عرضة له ، أو تكون ظروف معيشته أو سلوكه من شأنها أن يعرضه للخطر المحتمل أو المضر بمستقبله ، كذلك أن يكون في بيئة تعرض سلامته البدنية أو النفسية أو التربوية للخطر سواء عاينتها أو بلغت عنها باستثناء القضايا المعروضة على القضاء.
 - تتولى الهيئة ترقية حقوق الطفل بالتنسيق مع مختلف الهيئات والإدارات العمومية وكذا الأشخاص المكلفون بالرعاية.
 - ترقية التعاون الدولي في مجال حقوق الطفل تحديدا مع مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية المتخصصة والمؤسسات الوطنية لحقوق الطفل في الدول الأخرى ، وكذا مع المنظمات غير الحكومية الدولية ومختلف الجمعيات والهيئات الناشطة في نفس المجال وذات الصلة. .
- كما حددت مهام المفوض الوطني ومن أهمها:
- وضع برامج وطنية ومحلية لحماية وترقية حقوق الطفل بالتنسيق مع مختلف الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية والأشخاص المكلفين برعاية الطفولة وتقييمها الدوري
 - متابعة الأعمال المباشرة ميدانيا في مجال حماية الطفل والتنسيق بين مختلف المتدخلين.
 - القيام بكل عمل للتوعية والإعلام والاتصال.
 - تشجيع البحث والتعليم في مجال حقوق الطفل بهدف فهم الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لإهمال الأطفال وإساءة معاملتهم واستغلالهم وتطوير سياسات مناسبة لحمايتهم .
 - إبداء الرأي في التشريع الوطني الساري المفعول المتعلق بحقوق الطفل.

- وضع نظام معلوماتي وطني حول وضعية الطفل في الجزائر بالتنسيق مع الإدارات والهيئات المعنية -زيارة المصالح المكلفة بحماية الطفولة وتقديم أي اقتراح كفيل بتحسين سيرها أو تنظيمها.
- يلتزم بإعداد تقرير سنوي عن حالة حقوق الطفل ومدى تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل 1989 ويرفعه إلى رئيس الجمهورية ويتم نشره وتعميمه خلال ثلاثة أشهر الموالية.
- يلتزم بإعداد تقارير عن حقوق الطفل من اجل تقديمها إلى الهيئات الدولية والجهوية المختصة¹.

¹ الأمين سويقات ، " الحماية الاجتماعية للطفل في الجزائر بين الواقع والمأمول " ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد3، (مارس 2018)، ص312 .

خلاصة الفصل :

انطلاقاً مما سبق نستنتج أن الإعلام الجديد بوسائله المتعددة وخصائصه المتنوعة التي ميزته عن الإعلام التقليدي؛ هذا ما جعله يتصدر مكانة في المشهد الإعلامي سواء على المستوى العالمي أو المحلي، بالإضافة إلى تعدد استخداماته في شتى المجالات، وتجلى ذلك من خلال التفاعلية بصورة واضحة في نقل وتبادل المعلومات وصورة آنية وفورية، هذا ما جعله إعلاماً قائماً بذاته، و متاحاً للجميع بكافة الأجهزة المستخدمة.

الفصل الثاني

دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا

الطفل الاجتماعية

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

تمهيد:

إن التركيز على قضايا حماية الطفل، من الأدوار التي يجب على وسائل الإعلام المختلفة الاهتمام بها، والتعامل معها بمسؤولية ووفق ما تقتضيه القيم الإنسانية والأخلاقية، لمساعدة هذه الفئة من الآفات والمشاكل التي يتعرضون لها.

المبحث الأول : متطلبات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

يزداد اهتمام بالطفولة انطلاقاً من كون الطفل برعم الحياة، واللبنة المستقبلية للمجتمع، لذا فإن حقه في هذه الحياة يعتبر حقاً أساسياً تتفرع منه عدة حقوق تحميه حتى يبلغ السن التي تجعله مؤهلاً لتولى زمام أموره، وعادة ما ينظر المجتمع الدولي إلى الطفل نظرة خاصة تعكس متطلبات المجتمع والشعوب نحو حماية وغرس معايير كثيرة لحمايته من الإهمال وسوء المعاملة والاستغلال، وتضمن له حقوقه وانتماءه لمجتمع في إطار خطة كبيرة لرعاية وحماية وتنمية الطفولة، وتعزز داخله مشاعر انتماء للمجتمع، وفي ظل ذلك أصبح الاهتمام بالطفل ودعم حقوقه قضية عالمية تخرج عن نطاق الحدود المحلية.

المطلب الأول : أهمية الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية .

لقد أضحى الإعلام اليوم ضرورة ملحة و سلطة رقابية فعلية على الأنظمة والحكومات بدليل أن كثير من الدول انكشفت مسائها أمام موجات الإعلام التي تعمل على كشف الانتهاكات التماس حقوق الإنسان والطفل أينما كانت،¹ وتعزز المسؤولية الاجتماعية للإعلام عندما تسهم الوسيلة الإعلامية المختلفة فيما يشار إليه على انه صحافه ملتزمة تعطي الأولوية لقيما مثل الأخلاق الديمقراطية خدمات الصالح العام ومن ثم تعمل على إعلام جماهير الشؤون السياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

¹ المخادمي رزيق ، النظام العالمي الجديد للإعلام: الأسس والأهداف ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008، ص216.


الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

وتؤدي وسائل الإعلام دور الحاسمة في مسار حقوق الإنسان حقوق الطفل ليس فقط عبر العمل على تأسيس الوعي العام بهذه الحقوق وتكريس مفاهيم المتصلة بها بل أيضا عن طريق العمل على حمايتها عبر إدارة مختلف قضايا حقوق الطفل وتوفير المعلومات المتعلقة بها، وتؤدي دور مهما في رفع وعي الجماهير بحقوق الطفل حيث يمكن لها أن تكشف على انتهاكات المقترفة بحق الطفل وأن تزيد معارف جماهير متعلقة بهذه الحقوق.

لقد أصبح الإعلام أداة تغيير أساسية فهو من جهة يشتهي في قيام وعدده وتقاليد ومن جهة ثانياه يطرح مقومات جديدة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ويروج لها كما أن وسائل إعلام مختلفة تقود عادات التغيير الاجتماعي والثقافي والتخلق القيم مثل القيم بواسطة تغيير المعارف عبر نشر المعلومات التي تشكل أساس المعرفة وقد بات من الواضح في سنوات الأخيرة أن حقوق الإنسان ذات أهمية خيرية إذ أصبحت وسائل إعلام أكثر اهتماماته حقوق الإنسان بل في المؤسسات السياسية التي يتم تصويبها لحماية وتعزيز هذه الحقوق¹.

المطلب الثاني: مبادئ الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

إن مخاطر استغلال وسائل الإعلام في تلويث عقول الأجيال الناشئة، والترويج للأفكار المسمومة، كالتطرف والإرهاب والعنف، تدعو إلى تسليط الضوء على التربية الإعلامية والمعلوماتية، وتكريسها كوسيلة لتعريف الأجيال بكيفية التعامل معها، واستخدامها بشكل آمن.

أولا:  المبادئ المهنية العامة لمعالجة قضايا الطفل: من أهم ما يقتضيه التزام هذه المبادئ:

- اعتماد على عمل وسائل الإعلام في كل مراحل إنتاج على احترام حقوق الطفل والتوجه لشمول الأطفال على اختلافهم.
- تجنب التمييز بين الأطفال بسبب نوع أو العرق أو السن أو الدين أو الخلفية الثقافية والحالة التعليمية وقدرته البدنية أو الذهنية.

¹ غدير احمد علي العمري ، " معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة غزة، 2015، ص 86.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- إتاحة الفرص للمشاركة في وسائل الإعلام الأطفال كافة من خلال الإسهام بالرأي أو إنتاج الفني والأدبي أو حتى مجرد الاستفسار .
- منح الجمهور الفرصة لاستقاء المعلومات عن واقع الأطفال من سياقها المحدد وأخباره بطبيعة المعلومات المطروحة عليه من حيث كل حقيقية أو تعليقيه أو رأي شخصيا.
- تجنب استخدام القوالب النمطية والعرض المثير ترويج المواد الإعلامية المرتبطة بالأطفال أو الطلب إليه من رواية قصه أو أداء عمل لا يشكل جزءا من تاريخهم ولا حياتهم.
- تجنب الإلحاق الأذى بأي طفل وتجنب الأسئلة والمواقف والتعليقات المتسرعة في الأحكام أو ذات الحساسية الثقافية أو الاجتماعية أو التي تضعه في خطر أو تعرض الإهانة أو التي تبعث في نفسه الألم والحزن الناجمين الأحداث أو ذكريات مؤلمة.
- التمسك بمراعاة الذوق العام والاحتشام والبعد عن عرض صور جثث القتلى أو الإصابات تشوهات الجسمية وفقدان الأطراف والذكر أو صاف مخيفه للموت أو القتل مما يؤثر على نفسيه الطفل.
- الامتناع عن نشر أي قصه إخبارية أو خبر إعلامي أو صورته يمكن أن تعرض الطفل أو أشقائه حتى عندما يتم تغيير هوية الطفل أو طمسها أو عدم استخدامها .
- طلب الإذن من الطفل والوصية عليه سواء أسرته أو غيرهم لإجراء جميع المقابلات والتصوير على شريط فيديو والتقاط صور توثيقي عندما يكون ذلك ممكنا ويجب أن يكون هذا مكتوبا كلما أمكن ذلك.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

ثانياً: المبادئ المهنية لمشاركة الأطفال في إنتاج المحتوى الإعلامي: من أهم ما يقتضيه التزام هذه المبادئ:

- الحرص على حماية مصلحة الطفل في أثناء مشاركته الإعلامية بما يضمن حمايته من التعرض لإخطار المختلفة التي قد تؤثر بسلامته البدنية أو ذهنية أو النفسية
- تجنب مشاركة الأطفال في مشاهدته تحتوي عنفاً بدنياً أو لفظياً أو محتوى غير ملائم لتقاليد المجتمع وأعرافه¹.
- توخي الحذر إزاء استضافته أطفال ضحايا العنف بأنواعه كافة بما فيه الاعتداءات حق الطفل في حماية من الاستغلال والحفاظ على حقه الكامل في سرية حياته الشخصية وخصوصيتها.
- منح الأطفال وقت الكافي لكل يعبر عن مشكلاته ما قضاياهم.
- تجنب التفرقة في مشاركة الأطفال في إنتاج البرامج والمواد الإعلامية على أساس العمر أو نوع المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ثالثاً: المبادئ المهنية التغطية الإخبارية للأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية ومرتكبها والنزاعات والحروب: من أهم ما تقتضيه هذه المبادئ.

- العناية عند إبلاغ على الاعتداء الجنسي بتحقيق التوازن بين حقوق الضحية في خصوصية وحق الجمهور في المعرفة.
- تجنب تضمين التغطية الإعلامية للاعتداءات على الطفل تفاصيل محرجه تخترق خصوصية حياتهم الشخصية.
- تجنب التفاصيل التي يمكن أن تعرض الضحية للخطر مثل ذكر العناوين المنزل وأرقام الهواتف وأماكن العمل والبعد عن الصورة النمطية للضحية وخاصة في جريمة الجنسية.

¹ طلال بن العزيز، المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2018، ص11.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- تجنب الذكر معلومات كاذبة أو مضللة أو بث الإشاعات أو الاعتماد على المعلومات المجهول المصادر بشأن الاتهامات وسير التحقيقات.
- تجنب استخدام الأوصاف الجنسية الصحيحة أو الصور التي قد تطبع مثل هذه السلوك في ظل الطفل المتلقي.
- أداء دور فاعل وإيجابي في لفت الانتباه إلى محنة الأطفال ومعاملتهم في أثناء الصراعات المسلحة وما يليها.
- التحقق من أن عمل وسائل الإعلام خلال فترات الحروب والنزاعات يقوم على توفير الحماية للأطفال وإسهام في إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع لتجاوز آثار النفسية والاجتماعية للحروب.
- حماية الأطفال من تعرض الصور تلفزيونية المزعجة بشكل مكثف أو مخيف فبعض أطفال أكثر عرضه للقلق بشأن أحداث التي تغطيها وسائل الإعلام.
- تجنب استغلال أطفال متضررين في الحرب في أسباب اقتصادية وسياسية خاصة بهم وينبغي أن تركز وسائل الإعلام على نقاط القوة المحتملة وقدره أطفال متأثرين بالحرب بدلا من الاقتصار فقط تصويرهم ضحايا فحسب.

رابعاً: المبادئ المهنية للتعامل والإعلام مع الإعلانات التي تستهدف الأطفال: من أهم

ما تقتضيه:

- الحرص على أن لا يضلل إعلان الأطفال أو لا يخدعهم انطباعات خاطئة في ادھنهم عن طبيعة أو محتوى أو سعر السلعة أو المنتج وتأثيرها فيهم¹.
- تحقيق من أن الإعلان لا يحتوي أمور غامضة يشمل رسوماً أو عبارات غير دقيقة أو خادعه تقدم بشكل مباشر أو ضمنى أن يستغل خيال الطفل لحنه على زيادة استهلاكه من المنتج .

¹ المرجع السابق ، ص15.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- عدم استغلال نقص المعلومات للأطفال ولا برايتهم ولا قلة خبرتهم عن طريق عرض المعلومات من الممكن أن تؤديهم جسمين أو نفسيا.
- الحرص على أن لا يقدم إعلان صورا والأحداث المخيفة ولا مخزنه للأطفال ولا يشجعهم على تبني سلوكيات عنيفة ولا قيم تتعرض مع ثقافة المجتمع .
- الالتزام بان تكون أسعار مذكورة بالإعلان واضحة ومفهوم الأطفال بطريقه لا باس فيها.

خامسا : المبادئ المهنية للتعامل إعلام مع قضايا حقوق الطفل في الإعلام الجديد، مواقع

التواصل الاجتماعي، المدونات ، المواقع الإلكترونية: من أهم ما يقتضيه هذا الالتزام:

- الحذر تجاه ما يروج له حول قضايا الأطفال والحرص على البحث عن المعلومات والبيانات وفق أكثر من مصدر للتأكد من صحتها ودقتها .
- بذل قصارى الجهد للتحقق من دقة الصور والملفات الفيديو التي يمكن تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال أشخاص عاديين.
- تجنب نشر مواد إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تخص الكراهية أو العنف أو التمييز الأطفال على أساس اللغة أو النوع والعرق أو دينا.
- احترام حقوق الملكية الفردية للأشخاص في المؤسسات والمنظمات المختلفة.
- الاعتذار فورا في حالة الخطأ في نشر المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تخص قضايا عامة تتعلق بالأطفال و تصحيحها في متصفح مواقع التواصل الاجتماعي وبخاصة الموقع الفيسبوك والتويتر يحفظون على أجهزتهم الشخصية ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن ثم من الأفضل بعد حذف في المواد المزيفة أو الخطأ أن تعتذر إلى جمهور عن المحتوى الذي تم نشره.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

سادسا : المبادئ المهنية للتعامل إعلام الأطفال ذوي الإعاقة، من أهم مقتضيه:

- الحرص على حث الأفراد المجتمع ومؤسساته على تنمية التفاعل مع الأطفال ذوي الإعاقة و زيادة الوعي بحقوقهم .
- إتاحة الفرص أمام الأطفال ذوي الإعاقة للتواصل والتعبير بحرية عن آرائهم ومشكلاتهم تجنب تعزيز الصور السلبية والقوالب النمطية للأطفال ذوي الإعاقة التي تسهم في عزلتهم.
- إلقاء الضوء على النماذج والعلامات الإيجابية والناجحة في الأطفال ذوي الإعاقة تربية وتعليمية مع أقرانهم العاديين¹.

سابعا : المبادئ المهنية للتعامل إعلام مع الأطفال الموهوبين ، من أهم ما تقتضيه هذه المبادئ:

- إعداد برامج ومواد إعلامية مناسبة ومختلفة تستهدف الجمهور وخاصة أولياء الأمور وتتناول التعريف بالأطفال الموهوبين وخصائصهم وإمكاناتهم وكيفية اكتشافهم .
- زيادة العناية بالمستوى الإعلامي العلمي والثقافي والفني والرياضي الموجه للأطفال الموهوبين في إطار دعمها هؤلاء الأطفال ورعايتهم وتطوير مواهبهم.
- تكوين اتجاهات ومعتقدات مجتمعية ايجابية قوية تجاه الأطفال الموهوبين وأهمية اكتشافهم ورعايتهم وتقدير دورهم في تنمية المجتمع وتقدمه.

ثامنا : المبادئ المهنية للتعامل الإعلام مع أطفال الشوارع، من أهم ما تقتضيه هذه المبادئ:

- التعريف بطبيعة أطفال الشوارع والعوامل والظروف القهرية المختلفة التي أودت بهم إلى الشارع إلى معاناتهم وحقوقهم.

¹ المرجع السابق ، ص25.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- العناية بالتناول إعلامي المنظوم للأطفال في الظروف الصعبة ومن بينهم أطفال الشوارع .
- عدم تناولت تفاصيل الشخصية المرحجة ولا المعلومات الأليمة للأطفال وتجنب انتقادات مظهرهم أو الاستخفاف بهم.
- تجنب الاستغلال الإعلامي وتقديم صورته سلبية مثيرة للأطفال الشوارع تساهم تساهمين في تهميشهم وعزلهم على المجتمع بوصفهم مصدر من مصادر الخطر¹.

المطلب الثالث : ركائز الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

لكي يصير الإعلام فعالا في عكس قضايا الطفولة لابد من توفر الآتي:

كـ مصادر المادية المعلوماتية: على المجتمع أن يفهم أن الصحفي ليس سياسيا في يده القرار لحل إشكاليات لكنه صياد المعلومات، ولذلك يتوجب على المؤسسات التربوية منح الإعلامي حق الاطلاع والمعلومات في الإعلامي من خلال وسائل الإعلام يستطيع أن يؤثر في الرأي العام ولا يختلف اثنان فان وسائل الاتصال الإعلام تلعب دورا حاسما في اتجاه رأي عام وطني وبزوغه وبالخصوص إذا كانت هذه الوسائل تتمتع بحرية تامة لأداء الرأي. وحينما نتحدث عن الرأي العام فنحن نقصد تحديد الرأي العام المستنير والذي يرتبط بعامل التعليم والثقافة فهو يمثل رأي النخبة في المجتمع ويرتكز على تحليل دقيق الأوضاع وعلى نقاشات علمية داخل هذه النخبة قبل اتفاق على الرأي معين ويؤثر بشكل مباشر في حاله تبليغه بلغه سهله ومفهومه على باقي الطبقات الشعبية ويساعد في تكوين الرأي العام الظاهر.

كـ التدريب²: لا يقتصر التدريب في تصورنا على الإعلام بل يمتد ليشمل الآباء الأطفال ومعلمي المدارس، لكننا سنقتصر حديثنا على الإعلامي حسب توجه هذه الورقة إذا لابد

¹ المرجع السابق ، ص28.

² ناهد باشطح ، " الطفل ومسؤولية وسائل الإعلام مجالات التأثير وتأهيل الإعلاميين " ، متاح للتحميل على الرابط: http://musanadah.com/images/Tefl_Elam.pdf ، بتاريخ: 2022/05/30، على الساعة: 12H07.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

من السعي إلى تسليط الأضواء في عالم الأطفال حقوقهم واحتياجاتهم ويكون ذلك عن طريق تنمية المصادر التقاء بالتدريب بمساعدة الصحفيين لمواجهة الكتابة عن هذا الموضوع ومساعدة العاملين في الصحافة مرئية ومسموعة على إنتاج برامج هادفة، لا بد من الارتقاء بالأداء الإعلامي وإنزاله للأرض الواقع بعيدا عن التنظير أو سطحه ولا بد من عكس مشاكل التي تمس عوالم الطفل وتترك لمسآتها على طرائق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ ويمكن للمختصين سواء أفراد أو مؤسسات أن يقدموا التعاون مع الإعلاميين عن طريق:

- دعم الصحف التي تعمل على طرح القضية الأطفال أو تلك التي تخصص صفحات أعمق من نشر صور أطفال وتعليقات الصحفي عليها وذلك من خلال ملاحق وغيرها ومعنويا وماديا .
- تزويد إعلاميين بمستجدات ما يطرح في حقوق الطفل وآليات التي تتخذها الدول حيال تحقيق متطلبات الطفولة .
- عدم إخلال المؤسسات الإعلامية بحقوق الأطفال و الموضوعات المتعلقة بسلامتهم وخصوصياتهم وأمنهم الاجتماعية.
- أن تتم جميع الأنشطة الصحفية التي تمس الأطفال في جو من التقدير لحساسية الأطفال .
- تجنب برمجة وطباعة الصور الخاصة بالأطفال التي تؤثر عليه مع دعم نشر أي معلومات قد تكون خطيرة عليهم.
- إعطاء الأطفال فرصة للتعبير عن دواهم في الوسائط الإعلامية دون أي خطر عليهم .
- الحصول على الصور الخاصة بالأطفال بطرق مشروعته بعلمه أو بعلم الوالدين.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- تحقق من هوية واعتمادية أي مؤسسة تتحدث عن أطفال أو باسمهم عدم إدراج الحافز المادي كم لما يأتي به الطفل من معلومات أو معارف إلا إذا كان هذا طلبا عاما¹.

المبحث الثاني : تأثيرات وانعكاسات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

إن دور وسائل الإعلام أساسي في كافة قضايا التنمية، وبصفة خاصة في قضايا النهوض بالأطفال ، ويجب ألا يتوقف هذا الدور عند طرح القضايا وحالات الانتهاكات ضد الأطفال ، وإنما تمتد أهميته لتشمل الوقاية وطرح الحلول والبدائل، وذلك في إطار المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام:

المطلب الأول: آليات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل.

يمكن حصل الآليات لتفعيل دور الصحافة في تناول قضايا حقوق الإنسان وحقوق الطفل في الآلية الآتية:

- دعوة المؤسسات الإعلامية التي تبنى لغة إعلامية تسهم في نشر الثقافة حقوق الإنسان .
- تأكيد على أهمية الدور الرقابي لوسائل الإعلام في حماية حقوق الإنسان.
- عقد الندوات والدورات المتخصصة للإعلاميين لتنمية مهاراتهم ذات الصلة.
- تركيز وسائل الإعلام على نشر مبادئ ومعايير الدولية والاتفاقات وتقارير حقوق الإنسان.
- إيجاد برامج ثابتة تغطية الدورية لقضايا حقوق الإنسان².

¹ غدير احمد علي العمري ، المرجع السابق، ص 83.

² محمد العامري ، الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2010، ص 18.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

وليس جيداً القول بوجود علاقة تفاعل وترابط وتوثيق بين العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان؛ فالإعلام في حديثه عن حق من حقوق الإنسان، يفترض به أن يقوم بدور ريادي في مجال حقوق الإنسان، في ظل تزايد الاهتمام العالمي بهذه الحقوق، وتعد صلة الوصل بين الإعلام وحقوق الإنسان صلة وثيقة حيث تربطهما علاقة موضوعية، فحقوق الإنسان توفر لوسائل الإعلام موضوعات مختلفة ثقافية اجتماعية وسياسية واقتصادية .

وتؤدي وسائل الإعلام أدواراً متعددة على مستوى حقوق الإنسان من حيث العمل على نشر هذه الحقوق واحترامها¹، ولا تقف العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان عند مستوى الإقرار مبدئي بالصلة العضوية التي تربطهما في العلاقة بينهما أكثر تشابك وتكامل مما يسمح بالقول إنهما وجهان لعملة واحدة ويمكن القول أن الصحفيين الإعلاميين وما يتعلق بظروف عملهم يشكلون جزءاً من ذخيرة القيم التي تنظمها حقوق الإنسان التي تقوم سلطات في كثير من الأحيان بانتهاكات عبر ملاحقة الصحفيين أو التضييق عليهم ما يعني أن الصحفيين ليسوا شهود العيان على ما يجري من انتهاكات وليسوا وسيلة لنقلها الجمهور بل هم إذن ضحايا لهذه الانتهاكات في أحيان عدة.²

وقد أكدت اتفاقيات حقوق الإنسان على الضوء الإيجابي لوسائل الإعلام في تطوير الطفل وحمايته للمادة 17 من اتفاقيات تعترف الدول الأطراف بالوظيفة الهادفة التي تؤديها وسائل الإعلام وتضمن إمكانية حصول الطفل على المعلومات من شتى المصادر الوطنية والدولية وبخاصة تلك التي تستهدف تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية وصحته الجسدية والعقلية، وتنص المادة الثانية على ممارسة حرية الرأي وحرية التعبير وحرية الإعلام المعترف بها بوصفها جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان الإعلام تقوم بأدوار متعددة في مجال حقوق الطفل لعل أهمها:

1. فضح انتهاكات حقوق الإنسان والعمل على التعامل مع نشطاء والمدافعين عن حقوق الإنسان في هذه القضية أو تلك.

2. إعداد ونشر التقارير والمواد الصحفية المتعلقة بانتهاكات حقوق الطفل.

¹ قدرى عبد المجيد، قضايا فكرية: دراسة تحليلية وميدانية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2008، ص15.
² المنظمة العربية لحقوق الإنسان، "الإعلام وحقوق الإنسان"، القاهرة، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، 2004، ص65.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

3. بناء ثقافة حقوق الإنسان عبر نشر تقارير الخاصة بمضامين ومحتويات الاتفاقيات

والمواثيق الدولية المعنية بهذه الحقوق.

4. يمكن الناس من الإلمام بالمعارف الأساسية اللازمة لتحررهم وغرس الشعور

بالكرامة والمسؤولية إزاء حقوق الأفراد ومصالح العامة.

5. أصبح الثقافة حقوق الإنسان في عهد الراهن ضروري عصره ليس لأنها باتت

تقدم قضايا التي تشغل الرأي العام وإنما لأنها تمثل الحد الفاصل بين العصر

التوترات في صور مختلفة بصدد تشويه إنسانية البشر¹.

المطلب الثاني : تأثيرات الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

تلعب وسائل الإعلام الجديد دور كبير في بناء الطفل، فهذه الوسائل لها تأثير فعالة على الطفل

وهي سلاح ذو حدين.

أولاً: التأثير العقائدي:

من خلال تقديم مفاهيم عقديّة أو فكرية مخالفة للإسلام واشتمالها على بعض الأفكار

والعبارات القادحة في العقيدة ومن ذلك زعزعة عقيدة الطفل، كالتذمر من القدر والاعتراض على

تدبير الله والتمجيد للسحر وغير ذلك. وحتى إن كانت لهذه الوسائل فوائد متنوعة لاسيما في مجال

المعلومات والترفيه، إلا أن تلك الفوائد ليست خالصة، بل يشوه كثير من المضار خاصة على الأطفال

إذا ما علمنا أن مصادر ما يبث من معلومات تأتي في الأغلب من بيئات مختلفة عنا ثقافة وقيما

وديننا، وهذا يحملنا جميعا مسؤولية كبيرة اتجاه أطفالنا ابتداء من الأسرة ممثلة بالوالدين، ومرورا بالعلماء

والتربويين.

ثانياً: التأثير الأخلاقي.

الإعلام الجديد يتميز بأن له تأثير مباشر على الجانب الأخلاقي والسلوكي، فهو يعزز لدى

الأطفال الممارسات غير الأخلاقية من خلال ما يشاهدونه عبر مواقع الإنترنت، الأمر الذي يؤدي

¹ غدير احمد علي العمري ، المرجع السابق، ص 86.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

إلى التمرد على القيم والعادات الاجتماعية السائدة وتفشي الرذيلة والتشكيك في قيم الأمة ومعتقداتها ومكوناتها.

ثالثا: التأثير الأمني. ويتمثل في صورتين :

أ- ما تبنيه هذه المضامين من سلوك يدعو للعنف والجريمة والاستخفاف بالحقوق والدماء.

ب- زعزعة روح انتماء وولاء الطفل لأمته بحيث يرتبط فكره وسلوكه وحبه وولاءه ونصرته لما تبنيه وترسخه هذه المضامين من قيم وثقافات متناقضة لثقافة أمته .

رابعا: التأثير الجسمي (البدني).

كالحمول والكسل والسمنة التي تصيب بعض الأطفال لكثرة الأكل أمام هذه الوسائل مع قلة اللعب والرياضة¹؛ ومن جهة أخرى :

- اعتماد أجهزة الفيديو والحاسبات والأجهزة الالكترونية على الطفل بحيث تتميز بأنها تمكن الطفل من اكتساب ما يرغب بالمعلومات وزيادة قدرته على اختيار الزمان والمكان ما يشاهده أو يسمعه وتزيد من إقباله على التعليم.
- رفع ما قدرته على القراءة والكتابة والتعبير الشفوي والقدرة على الاستماع والتركيز والتعلم الثقافة العامة والعلوم واللغة الأجنبية والتربية الفنية والرياضية كما أنها تقوي مخدرات من حل المشاكل التي تواجهه تساعد على التوافق الاجتماعي وتطوير هويته ومواهبه واستغلال وقت الفراغ .
- اكتساب خبرات ومهارات جديدة والوصول إلى أكبر قدر ممكن من تنمية قدرات الطفل كامنة².

¹فاطمة الزهراء ثنيتو، " الإعلام الجديد وخطر انحراف الطفل عن قيم المجتمع الجزائري "، مجلة الباحث الاجتماعي، المجلد 16، العدد 01، (ديسمبر 2020)، ص 240.

²محمود حسن إسماعيل ، الإعلام وثقافة الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2011، ص110.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- إشباع بعض الحاجات الأساسية للطفل الأمن والحاجة إلى المغامرة والخيال والحاجة إلى جميع والحاجة إلى المعرفة.
- هناك بعض قنوات تعليمية على التلفاز الهاتف تساعد على تعليم الطفل أشياء مفيدة تنمي ذكائه وتقوي معلوماته لأنها تعتمد على سمعه وبصره فيستطيع أن توصل المعلومة إليه بشكل سريع وبسيط.
- تطوير قدرات الطفل وتوسيع خياله.
- تمكين الطفل من اختيار النشاط الذي يميل إليه.
- التشويق والجاذبية ذلك باختيار الموضوعات التي تجذب الأطفال والحكايات التي تشد انتباههم وتتواصل مع الطفل وتحقق رغباته بما تحويه من صور ورسوم.
- تثقيف الأطفال وتعليمهم وتشكيل شخصياتهم لأنها تسهم في توجيههم وإعلامهم وتعليمهم وإقناعهم¹.

المطلب الثالث : انعكاسات الإعلام الجديد على قضايا الطفل.

لا يمكننا إنكار أن تأثير الإعلام الجديد على الطفل قد يكون ايجابيا في سلاح ذو حدين فيه منفعة إذا استمر بالشكل الصحيح وفيه ضرر إذا ساء استعماله.

أولا: الايجابيات : من أهم الإيجابيات:

- 1) **التنمية الحس الجمالي لدى الأطفال:** الذي يعطي الطفل إحساسا باللون والشكل والإيقاع الصوتي جميل وتناسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض كما ذكر العلماء التربويون الحاجات الأساسية للطفل هي: الحاجة إلى الغذاء، الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى المغامرة والخيال، الحاجة إلى الجمال، والحاجة إلى المعرفة، وأفلام الكرتون والرسوم المتحركة.
- 2) **تعزيز الشعور الديني وتنمية المشاعر والوجدان:** لقد ظهرت بعض الشركات في العالم العربي أنتجت أفلاما من التراث وغيره واذكر منها آخر الأفلام وهو فيلم محمد خاتم الأنبياء

¹ معلوي عبد الله حسين الشهراني ، " تأثير وسائل الإعلام على المسؤولية الاجتماعية للطفل " ، مجلة الفكر الشرطي ، المجلد 24 ، العدد 02 ، (أفريل 2015) ، ص 87.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

الذي أنتج وفق أحدث تقنيات و بأيدي امهر الرسامين في العالم وسجل أصواتهم بنسخه الانجليزية أقوى ممثلين الأمريكيين هذا الفيلم يذكر الطفل بأحداث السيرة النبوية الشريفة ويعطي صور رائعة لبطولات الصحابة رضي الله عنهم.

(3) تنمية الشعور الوطني: من خلال حث الطفل على حب الوطن والتضحية في سبيله.

(4) تنمية الثروة اللفظية للطفل: مما يمنح القدرة على التعبير وفهم العربية الفصحى أكثر وأفلام رسوم متحركة تعلم الطفل العربية الكتب المتخصصة بقواعد والنحو¹.

(5) تقديم المعلومات المختلفة للطفل: مما يزيد من اطلاعه ويوسع من معارفه والطفل اليوم يتعلم الأفلام الكرتون أكثر مما يتعلمه في مدارس خاصة أن كان هناك بعض البرامج التي تقدم معلومات بطريقه ممتعه وجذابة .

(6) أفلام الرسوم المتحركة الهادفة والجيدة المحتوى: لها دور مهم في غرس القيم التربوية عند الأطفال فهي تقدم أمثلة واقعية تطبيقية للصدق والوفاء والتعاون ومساعدة المحتاجين وحب الوالدين والاحترام.

(7) إطلاع الطفل على بعض الأعضاء التاريخية: مما يذكره بماضيه أممي المجيدة كفيلم صلاح الدين ومحمد الفاتح وفتح الأندلس².

(8) تنمية الخيال بأنواعه : القصصي والدرامي، والخروج عن الواقع إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، وأحداث لا يمكن أن تقع، وقد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلمي والحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال بشرط ألا يكون مغرقاً سلبياً لا يحمل قيمة، ولا يغرس فضيلة ؛ ولكن إن الخيال الذي نصادفه في أفلام الرسوم المتحركة هو الذي يعطي الطفل الرؤيا البعيدة المدى، وهو الذي يجعله يحلل ما يدور حوله من أحداث ومواقف ،

¹ مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام، إعلام الأطفال: ماله وما عليه، ط2، عمان ، دار الإعصار العلمي، 2014 ، ص109.

² مراد ميلود ، " الطفل وتحديات الإعلام الجديد " ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 07، العدد 01 ، (جويلية 2014)، ص233.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

ويفعل عمليات التفكير العليا لديه ، كالاستدلال والمقارنة والاستنتاج والتحليل والتركيب مما نفتقده في المدارس غالباً ، بسبب أننا نستبدل ذلك كله مهارة واحدة فقط تجعل الطفل كالبيغاء ، وهي مهارة التذكر .

ثانياً: السلبيات :

- 1) نقل الأخلاق ونمط الحياة بيئات الأخرى إلى مجتمعا ونقل قيم جديدة وتقاليد غريبة -تؤدي إلى التصادم بين القديم والحديث وخلخلة نسق قيم في عقول الأطفال من خلال مفاهيم الأجنبية التي يشاهدها الطفل.
- 2) مشاهدته العنف في أفلام أطفال في سلوك بعض الأطفال يؤدي ذلك إلى اكتساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخيفة أن تكرر أعمال العنف الجسمانية الأدوار التي تتصل بجريمة والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال¹.
- 3) أضرار تربوية مثل السهر وعدم النوم مبكرا والجلوس الطويل أمامها دون شعور بالوقت وأهميته مما له أثره على التحصيل الدراسي واجبات المدرسية .
- 4) أضرار صحية الجلوس الطويل أمام وسائل الإعلام الطفل يسبب العديد من أضرار .
- 5) أضرار نفسيه منها إثارة الفزع والشعور بالخوف عند الأطفال عبر شخصية البطل ومواقف التي تتهدده بالخطر والغرق في الظلمة والعواصف الأشباح خاصة إذا كان الطفل صغير يتخيل كل الأمور على أنها حقائق².
- 6) اضطراب النمو وأوقات النوم عند بعض الأطفال.

¹ أحمد تنوق، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، دمشق، دار الفكر، 2007، ص 22 .

² ابراهيم ياسين الخطيب ، محمد عبد الله وآخرون ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، عمان ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2001، ص 44 .

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- 7) قد يكون تأثير وسائل الإعلام على الطفل خطيرة جدا من ناحية الجنسية بسبب عرض بعض المواقع لهذه الأمور على أنها أمور طبيعية أو بسبب فضول الطفل للبحث عن هذه المواضيع التي قد تسبب له عدة مشاكل سلوكية .
- 8) من الممكن أن يصيد تصيب الطفل بعض الأمراض مثل التوحد والاكتئاب بسبب إدمانه العاب الإلكترونية¹.
- 9) صناعة قذوات غير ما نطمح إليه في تربية أبنائنا على العلم وأهل المعرفة والإنجاز الحضاري للمجتمع، ومن تلك القذوات التي تُصنع لأطفالنا مثل : نجوم الفن والغناء والرياضة ... والتركيز عليهم يكون على حساب العلماء والمعلمين .
- 10) تصوير العلاقة بين المرأة والرجل على خلاف قيمنا الإسلامية والعربية.
- 11) إهمال المستوى العقلي والنفسي فالكثير من القصص والمغامرات تتجاوز مستوى الأطفال وأعمارهم .

¹ مروى عصام صلاح ، المرجع السابق، ص113.

الفصل الثاني ————— دور الإعلام الجديد في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

خلاصة الفصل :

ويمكن القول أنه رغم هذه التأثيرات لمضامين الإعلام الجديد، فلا يمكن إنكار أهميته، حيث حول العالم إلى قرية صغيرة يسهل عبرها التواصل والتفاعل والتضامن بين كل ساكني المعمورة، إلا أن هذا العطاء الحضاري لا يزيح عنه نعت السلاح ذو الحدين، حيث يكون من ناحية أداة للتربية والتعليم والتثقيف والتنمية والتحضر وتيسير سبل التواصل الفعال، وتقريب المسافات وإرساء أواصر التضامن بين الأفراد، واستعماله معولاً للهدم وتخريب للإنسان، وانحلال القيم والروابط الإنسانية، وتعميق التخلف واستتباب الفساد و اللاستقرار.

ويمكن أن تؤدي وسائل الإعلام الجديد على اختلاف أنواعها دوراً مهماً ونوعياً فيما يتصل بتعزيز حقوق الطفل وذلك بالتركيز عن القضايا ذات صلة بمختلف أنواع الحقوق الطفل .

الفصل الثالث

دور صفحة فيسبوك

"شبكة ندى"

في معالجة قضايا الطفل الإجتماعية.

تمهيد :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أكثر تطبيقات الإنترنت جاذبية، نظراً لما تقدمه من خدمات متنوعة تناسب مع طبيعة الاهتمامات والاحتياجات المختلفة لكافة الفئات العمرية في المجتمع.

المبحث الأول : بطاقة تعريفية بـ: صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

يعتبر الفيسبوك من أهم المواقع التواصل الاجتماعي الحديثة التي اكتسحت العالم بقوة مند تاريخ 4 فبراير سنة 2004، حيث أصبح من أقوى الشبكات الاجتماعية في العالم وأكثرها انتشاراً واستخداماً من قبل مختلف الفئات العمرية، وهذا نظراً للميزات التي يوفرها خاصة في سرعة نقل الأخبار والأحداث وتبادل الخبرات والمعارف والأفكار في مختلف مجالات الحياة، ومن هذا المنطلق اهتمت بعض صفحات الفيسبوك بحقوق الطفل في نقل وتغطية أخباره ومجرباته من بينها " شبكة ندى لحقوق الطفل " التي كانت محل دراستنا.

المطلب الأول : تعريف بـ: صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

شبكة جزائرية للدفاع عن حقوق الطفل هي جمعية جماعية تعمل على رفع صوتها عالياً لكل الطفل الحق بصفته مواطناً من أجل تغيير مستدام ومنصف في المجتمع، من خلال مقارنة عالمية تركز على إجراءات الجودة وفق الاتفاقية الدولية بشأن حقوق الطفل، وهي موجودة عبر الأراضي الوطنية 58 ولاية ، من خلال الجمعيات الأعضاء التي يبلغ عددها 150 جمعية على مستوى الوطني. تضم شبكة ندى طاقم عملي تالف من محترفين وأعضاء وطاقم تقني وعائلات مضييفة، وجمعية جزائرية تعمل من أجل الدفاع عن حقوق الطفل؛ وتغطي أنشطتها الإقليم الوطني وتشمل جميع الاتحادات الأعضاء، ويتم تنظيم الاجتماعات على مستوى الإقليمي والوطني.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

وتجدر الإشارة إلى أن إعادة هيكلة الشبكة على المستوى الإقليمي قيد التنفيذ للسماح بإنشاء الشبكات المحلية التي ستشكل النقاط المحورية للشبكة¹.

كانت الانطلاقة الرسمية لشبكة ندى مع مجموعة من الجمعيات والشركاء سنة 2004 من أجل تعزيز وحماية حقوق الطفل في الجزائر، تمثلت في العديد من المؤسسات والشركات والعديد من المؤسسات والمنظمات الوطنية والدولية مثل: وزارة التضامن الوطني والأسرة، وزارة العدل، وزارة التربية والتعليم، وزارة التدريب المهني ووزارة الصحة، وزاره البريد والاتصال، وزاره الشباب والرياضة، اللجنة الاستشارية الوطنية لحقوق الإنسان، الدرك الوطني، الأمن الوطني، الشبكة العربية لحقوق الإنسان، المنظمة الإفريقية لحقوق الإنسان².

المطلب الثاني : أهداف بـ: صفحة فيسبوك " شبكة ندى "

تسعى " شبكة ندى لحماية حقوق الإنسان " عبر صفحتها على الفيسبوك إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية التي أنشئت من أجلها، وتمثل في:

- حماية حقوق الطفل وترقيتها والمرافعة عنها لدى السلطات والمتابعة النفسية.
- الدفاع عن حقوق الأطفال وفقا لما هو معترف به في اللوائح والبيانات الوثائق العالمية.
- التعريف والتحسس بالأخطاء التي تهدد فيها شريحة الأطفال.
- محاولة الوصول إلى حلول عملية للمشاكل التي تعاني منها هذه الشريحة.
- خلق وتقيع حوار فعالة متواصل مع جميع الأطراف ذات صلة بالطفل ابتداء بالأسرة. والمدرسة مروراً بمؤسسات المجتمع المدني ووصولاً إلى المجتمع ككل الآليات.
- العمل على صياغة اقتراح بعض التدابير لحماية الطفولة المسعفة اليتامى والمعاقين وذوي الأمراض المزمنة.

¹ إدارة الصفحة، " حول الصفحة "، متاح على الرابط: <https://www.facebook.com/reseau.nada.dz>

بتاريخ: 2022/03/02، على الساعة: 16H59.

² إدارة الموقع، " الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل: ترقية حماية مرافعة "، متاح على الرابط:

<http://www.slideseve.com>، بتاريخ: 2022/05/30، على الساعة: 16H56.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

- خلق شبكة من الحوار متعدد الأطراف مع مؤسسات والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.
- إصدار مجلة هادفة وبناء موجه للطفل محاولة منها لسد الفراغ الملحوظ بإصدارات الموجهة للطفل .
- تنظيم حملات موسعة ضد التسرب الدراسي وتشغيل الأطفال بالتعاون مع الجهات المعنية¹.
- تحسين مشاريع العالم والتربية من خلال الاتصال مع الصحافة وكل الهيئات المعنية بمجال حقوق الأطفال، على غرار هيئات السلطات المحلية مثل هيئات الشرطة، ومنها الهيئات العالمية مثل اليونسكو والاتحاد الأوروبي، وأيضا الجمعيات المحلية مثل: جمعية إنصاف لولاية سطيف وجمعية النجم الثقافي بأقربو ولاية بجاية.
- خلق فضاءات للقاء والحوار بين الأطفال وأوليائهم لإبقاء والحفاظ على الاتصال مثل المدرسة الخضراء "الإكرام"، بين عكنون -العاصمة².

¹ إدارة الموقع، " المؤسسة الجزائرية لحقوق الطفل والمراهق "، متاح على الرابط: www.Nourallah.com، 2022/03/25، على الساعة: 22H23.

² عبد الوهاب داودي، العيد زغلامي، " الاتصال الجمعي وترقية حقوق الطفل في الجزائر: دراسة حالة لشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل ندى"، مجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 09، العدد 01، (جوان 2021)، ص 621.

المطلب الثالث : دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في حماية حقوق الطفل.

تسعى " شبكة ندى للدفاع عن حقوق الطفل " إلى تعزيز التعاون مع مختلف الجمعيات المدنية الاجتماعية، لتمكين الطاقات الفاعلة بالمجتمع مع تحقيق التعامل الأنجح لحماية أطفال بالمجتمع الجزائري من خلال إيجاد أطر قانونية صريحة، تساهم في الحد من مختلف أساليب العنف الممارس ضد هذه الفئة التي باتت تعاني ويلات الاعتداءات والاختطاف، وكذا ترقية حقوق الطفل والمرافعة من أجل الطفولة السليمة والسوية لدى الهيئات الوطنية والدولية من الجانبين التشريعي والقانوني باعتبارهما الإطار العام الذي يستحق الأهداف المرجوة باعتبارها جزءاً تكملياً للمجتمع المدني الذي بدوره له الحق في المشاركة والتعبير عن رأيه في المستجدات التي تمس حقوق الطفل بصفة عامة.

وقد كشف السيد عبد الرحمن عرعار رئيس شبكة ندى أن التكفل بمؤسسة أطفال يعتبر بالنسبة للجمعية من أولويات الاهتمامات الخاصة، في ظل الجرائم المرتكبة في حق هذه الشريحة الهشة، ودعا إلى ضرورة العمل على تعزيز قدرات الإطارات الجمعوية في مجال المواطنة الفاعلة الجمعوية على مستوى المحلي، والتي تكون بمثابة قوة في مجال التكفل بقضايا الطفولة والشباب، من خلال وضع الإستراتيجية خاصة للدفاع عن حقوق الطفل المهضومة خاصة، وهي تطرح بشكل غير كافي رغم كثرتها¹.

المبحث الثاني : دور صفحة فيسبوك " شبكة ندى " في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية.

في هذا المبحث سنبحث عن المضامين المتعلقة بقضايا الطفل الاجتماعية عبر صفحة فيسبوك " شبكة ندى لحماية حقوق الطفل " من خلال تحليل بعض المنشورات التي تنشرها الصفحة من ناحية الشكل والمضمون.

المطلب الأول: الإطار العام لصفحة فيسبوك " شبكة ندى " (فئة كيف قيل):

أولاً: قوالب وأنماط المادة الإعلامية في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " :

إن القالب الصحفي يختلف من صفحة إلى أخرى وقد تعددت فئات القوالب الصحفية في صفحة شبكه ندى.

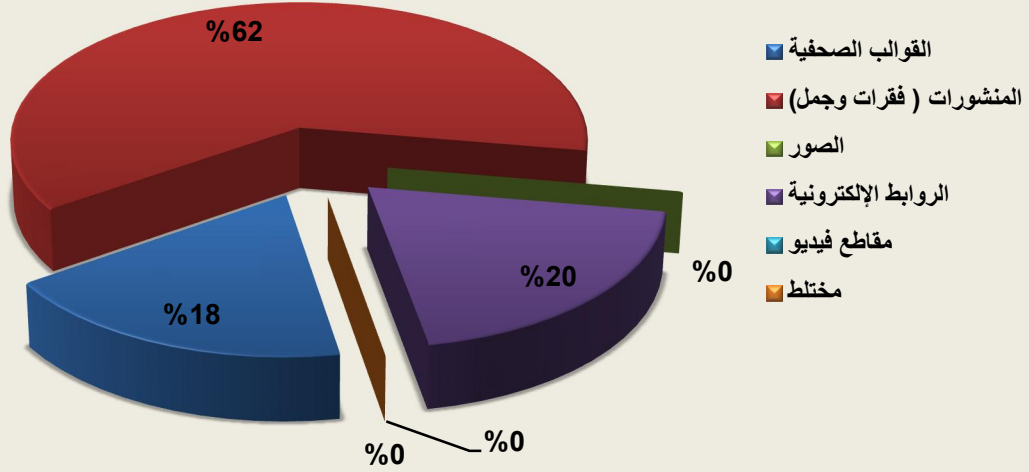
الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
10.20%	20	القوالب الصحفية: التحقيق، الحوار، المقالة، التقرير، التعليق، الخبر...
35%	68	المنشورات (فقرات وجمل)
33,16%	65	الصور
11%	21	الروابط الإلكترونية
0%	0	مقاطع فيديو
11,20%	22	مختلط
100%	196	المجموع:

الجدول رقم 01: قوالب وأنماط المادة الإعلامية في الصفحة

يمثل جدول أعلاه قوالب أنماط الإعلامية في صفحة ندى بحيث يحتل المنشورات وفقرات وجمل الصدارة بنسبه 35% تاليها الصور بنسبه 33,16% وبعد ذلك الروابط الالكترونية والمختلط بنسبه المتساويتين 11% ثم تاليها القوالب الصحفية بنسبه،10،20 وتعتبر منشورات فقرات وجمل لتوصيل الفكرة للقارئ وتوضيحها بسهولة.

الشكل 01: قوالب وأنماط المادة الإعلامية في الصفحة

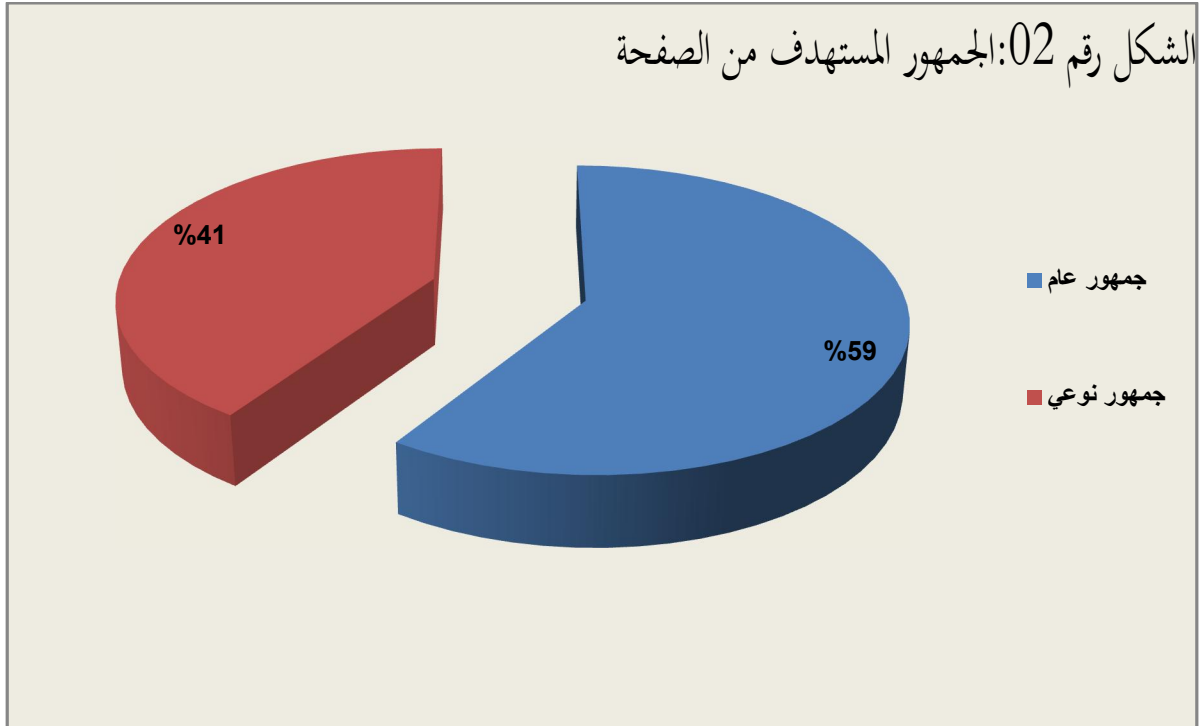


ثانياً: الجمهور المستهدف من صفحة فيسبوك " شبكة ندى " : إن الجمهور المستهدف هو الذي يبين لنا مدى مصداقية هذه الصفحة وأنواع المتابعين لها.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
59,09%	26	جمهور عام: عامة الناس، شباب، ذكور وإناث...
41%	18	جمهور نوعي: الأبوين، الإخوة، أفراد الأسرة، مختصين، مثقفين، أساتذة ، أطباء نفسانيين...إلخ.
100%	44	المجموع

الجدول رقم 02: الجمهور المستهدف من الصفحة.

يمثل الجدول أعلاه الجمهور المستهدف من صفحة شبكة ندى لحقوق الطفل بحيث أن الجمهور العام في مقدمه فئات الجمهور المستهدف بنسبه 59,9% وتاليها فئة الجمهور النوعي بنسبه 41% ويعتبر جمهور العام هو الذي يتضمن كل فئات المجتمع المثقفة وغير المثقفة.



ثالثاً: اللغة المستخدمة في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

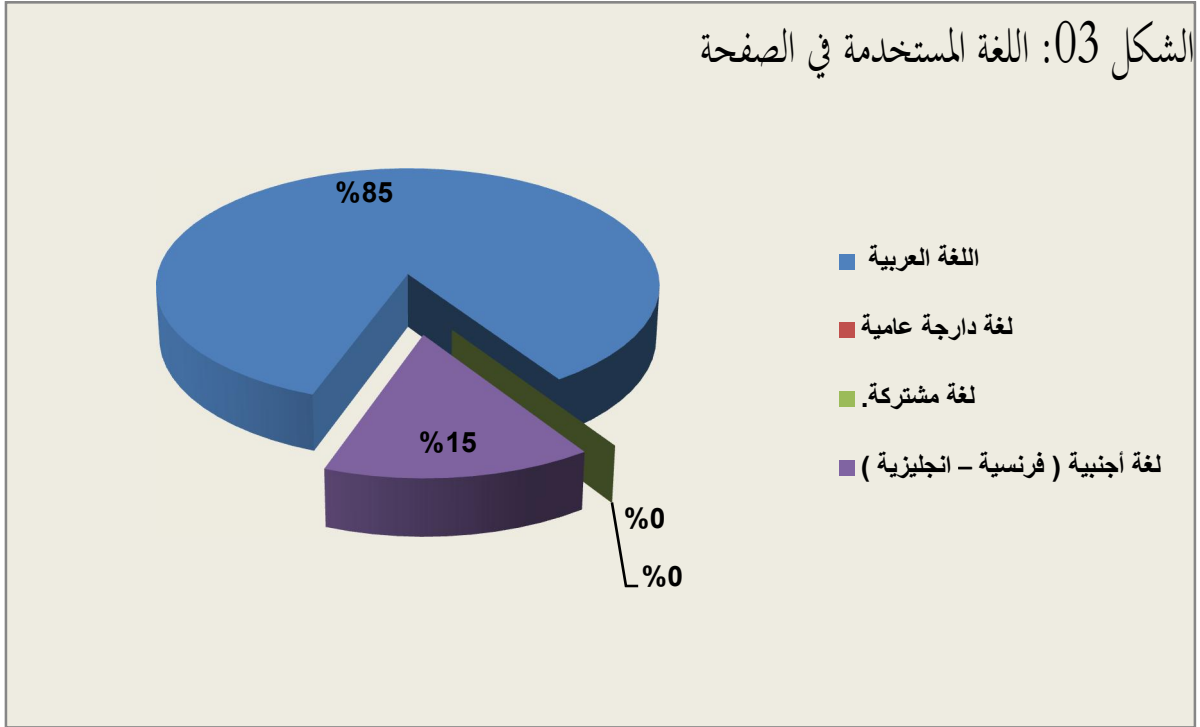
في الجدول التالي نبين اللغة المستخدمة في الصفحة فهي تعتبر من أهم الأدوات التي تشكل محتوى صفحات وتجذب الجمهور إليها.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
85.36%	35	اللغة العربية
0%	0	لغة دارجة عامية
0%	0	لغة مشتركة
15%	06	لغة أجنبية (فرنسية – انجليزية)
100%	41	الجموع

الجدول رقم 03: اللغة المستخدمة في الصفحة .

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

يمثل جدول اللغة المستخدمة في الصفحة ندى لحقوق الطفل بحيث تحتل اللغة العربية 85,36% تاليها اللغة الأجنبية بنسبه 15% وتعتبر اللغة العربية في مقدمه باعتبارها تلائم المادة الإخبارية المستعملة.



المطلب الثاني: الإطار الشكلي والفني لصفحة فيسبوك " شبكة ندى " (فئة كيف قيل):

أولاً: صور قضايا الطفل ب: صفحة فيسبوك " شبكة ندى " :

إن الصورة هي التي تبعث الرسالة الأولية للفكرة ولدهن قبل قراءه المحتوى، لذلك جاء جدول

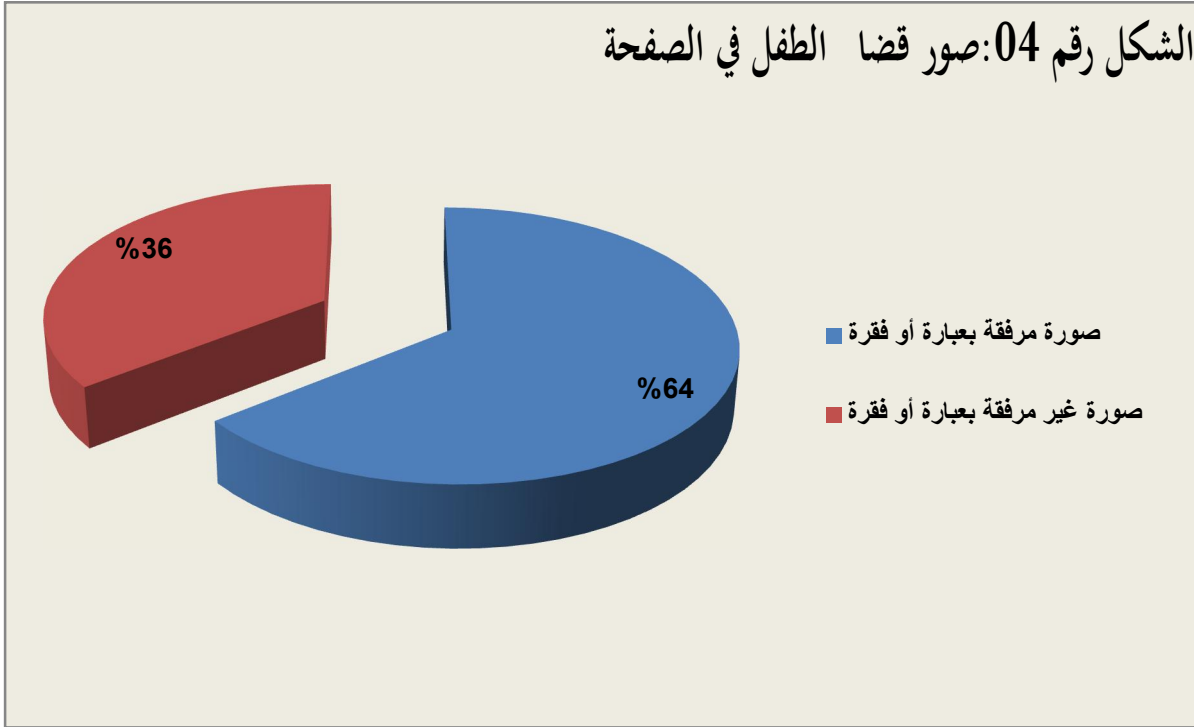
التالي ليعبر عن ذلك من خلال:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
62%	20	صورة مرفقة بعبارة أو فقرة
36%	28	صورة غير مرفقة بعبارة أو فقرة
100%	48	المجموع

الجدول رقم 04: صور قضايا الطفل في الصفحة.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

يمثل الجدول علاه صور قضايا الطفل في صفحه ندى لحماية حقوق الطفل إن الصورة المرفقة بعبارة أو فقره أخذت نسبه كبيره تقدر %62 بينما صور غير مرفقه بعبارة أو فقره بنسبه %36 وتعتبر الصورة المرفقة بعبارة أو فقره هي التي تمثل الصدارة لأنها واضحة وتتماشى مع الإخبار.



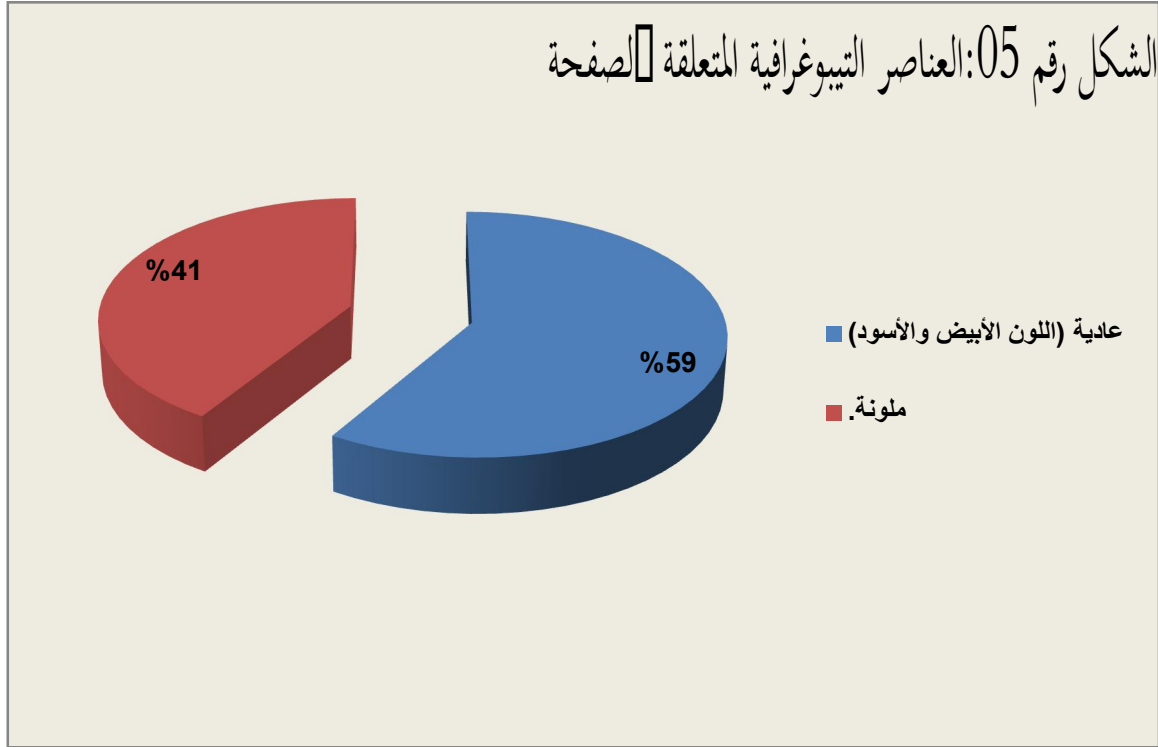
ثانياً: العناصر التيبوغرافية المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " :
في الجدول التالي نبين العناصر التيبوغرافية التي تشكل ملامح الميزة لهذه الصفحة عن بقية صفحات الأخرى.

العناصر	التكرار	النسبة المئوية
عادية (اللون الأبيض والأسود)	68	59%
ملونة	48	41.37%
المجموع	116	100%

الجدول رقم 05: العناصر التيبوغرافية المتعلقة بالصفحة .

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

يمثل جدول العناصر التيبوغرافية المتعلقة بشبكة ندى لحقوق الطفل بحث تحتل الصور والتعليقات ذات اللون الأسود نسبة 59% والمنشورات والصور درس الألوان نسبة 41.37% هو يعتبر اللون الأسود من أكثر الألوان المستعملة في الصفحة لأنه أكثر راحة للعين.



ثالثاً: مساحة المنشورات المتعلقة بقضايا الطفل في صفحة " شبكة ندى " (من خلال عدد الأسطر):

تعتبر مساحة المنشور هي مساحة الحرية في الصفحة وهي تختلف عن صفحات الجرائد والمجلات

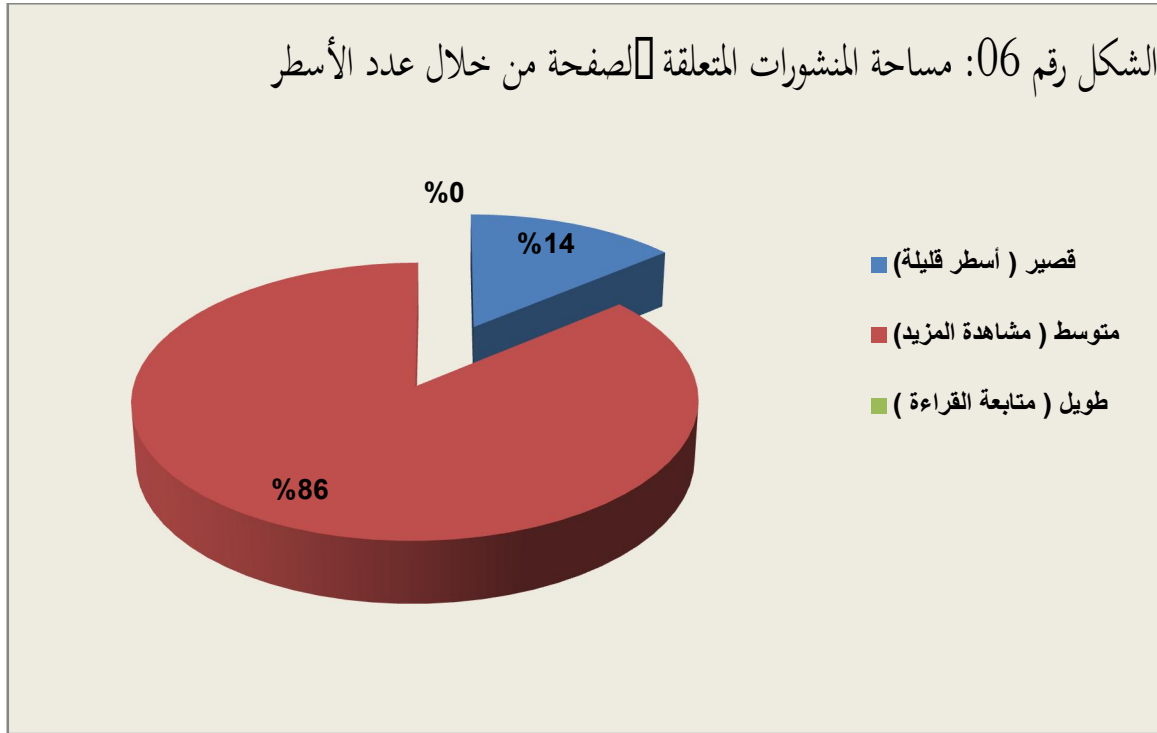
وهذا ما سيأتي في جدول الموالي:

النسبة المئوية	التكرار	المساحة
14%	09	قصير (أسطر قليلة)
86.36%	57	متوسط (مشاهدة المزيد)
0%	0	طويل (متابعة القراءة)
100%	66	المجموع

الجدول رقم 06: مساحة المنشورات المتعلقة بالصفحة من خلال عدد الأسطر.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

يمثل جدول أعلاه مساحة المنشورات المتعلقة بقضايا الطفل من خلال عدد الأسطر منشورات فكانت الأغلبية الطاغية على المنشورات هي المنشورات المتوسطة بنسبه % 86,36 ثم تاليها المنشورات القصيرة بنسبه % 14 أم الأسطر الطويلة فكانت منعدمة وتعتبر منشورات المتوسطة هي الطاغية لأنها توصل الفكرة وتوضح المعنى بسهولة.



المطلب الثالث: دور صفحة فيسبوك " شبكة ندى " في معالجة قضايا الطفل (فئة ماذا قيل):

أولاً: فئات الفاعلين في منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

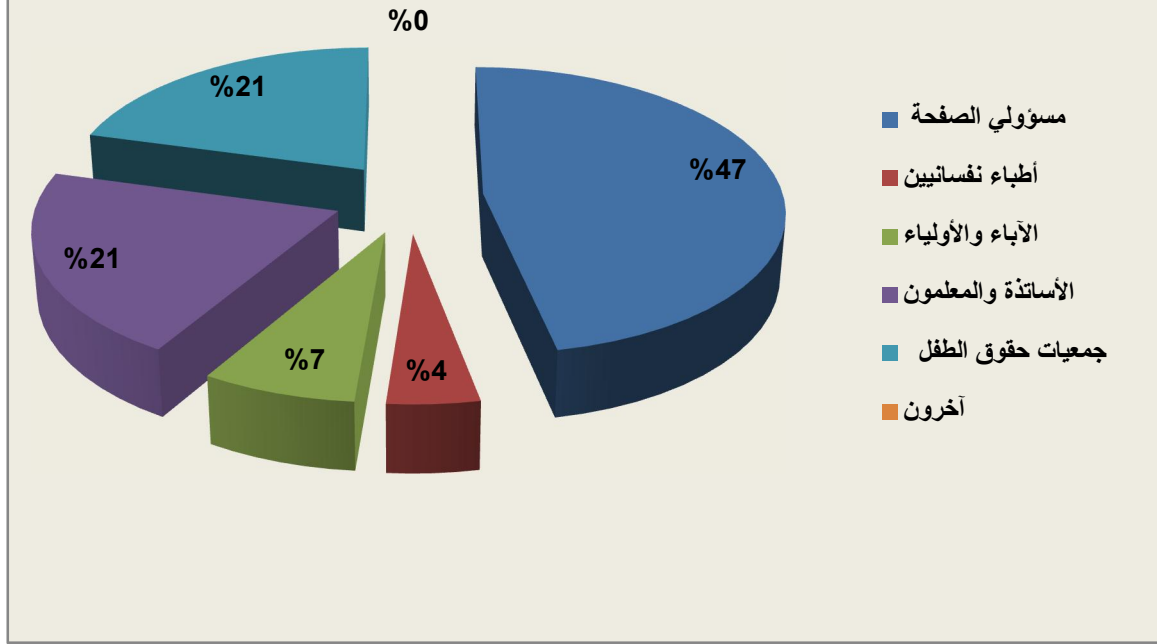
تعتبر صفحة الفيسبوك " شبكة ندى " لحقوق الطفل من صفحات الناشطة لمعالجة حقوق الطفل، لذلك سنسعى إلى بيان معالجتها لهذه الحقوق من خلال تحليل الفئات الفاعلة في موضوعات قضايا الطفولة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
47.5 %	32	مسؤولي الصفحة
4.41 %	03	أطباء نفسانيين
7.35 %	05	الآباء والأولياء
21 %	14	الأساتذة والمعلمون
21 %	14	جمعيات حقوق الطفل
0 %	0	آخرون
100 %	68	المجموع

الجدول رقم 07: فئات الفاعلين في منشورات قضايا الطفل بالصفحة

يمثل الجدول أعلاه الفئات الفاعلين المتخصصين في منشورات الصفحة بحيث تميز هذه الصفحة أن مسؤولين الصفحة يحتل نسبه كبيره %47:05 وتاليها الأساتذة والمعلمون وجمعيات حقوق الطفل بالنسبة 21% ثم بعد ذلك تليها الآباء والأولياء بنسبه %7.35 وبعد ذلك أطباء النفسانيين 4.14% ويعتبر المسؤول الصفحة باعتباري هو المسؤول الأول والوحيد عن هذه الصفحة.

الشكل رقم 07: فئات الفاعلين في منشورات قضايا الطفل [] لصفحة



ثانياً: المراحل العمرية المعالجة في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

يمثل الجدول التالي مواضيع قضايا الطفل المعالجة في الصفحة مقسمة على حسب المراحل العمرية

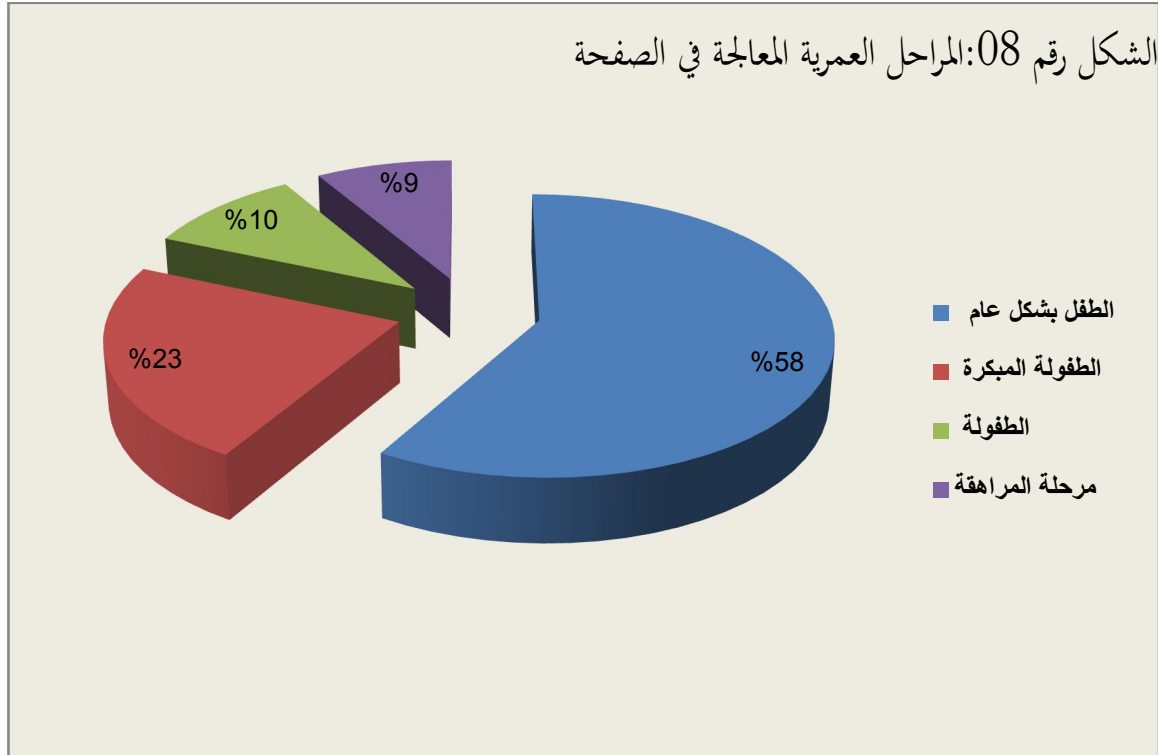
المختلفة للطفل:

النسبة المئوية	التكرار	المراحل العمرية
41%	35	الطفل بشكل عام (دون تحديد سن معين)
12%	10	الطفولة المبكرة (أقل من 05 سنوات)
21%	18	الطفولة (من 06 سنوات إلى 12 سنة)
27%	23	مرحلة المراهقة
100%	86	المجموع


الجدول رقم 08: المراحل العمرية المعالجة في الصفحة.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

تم في الجدول معالجة قضايا حقوق الطفل، ضمن المراحل العمرية، ففي مرحلة الطفل بشكل عام جاءت النسبة بـ: 41% ، ثم تليها مرحلة المراهقة وذلك بنسبه 27% ثم مرحلة الطفولة ما بين سن 6 الى 12 سنة بنسبة 21%، وأخيرا طفولة المبكرة اقل من خمس سنوات بنسبه 12% كما يشير الجدول إلى وجود علاقة إحصائية بين جنسي الشبكة والمراحل العمرية التي تغطيها المادة المنشورة في شبكه الدراسة.



الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

ثالثاً:  موضوعات قضايا الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

يوضح الجدول التالي موضوعات قضايا الطفل الاجتماعية التي عالجتها هذه الصفحة ضمن الفترة

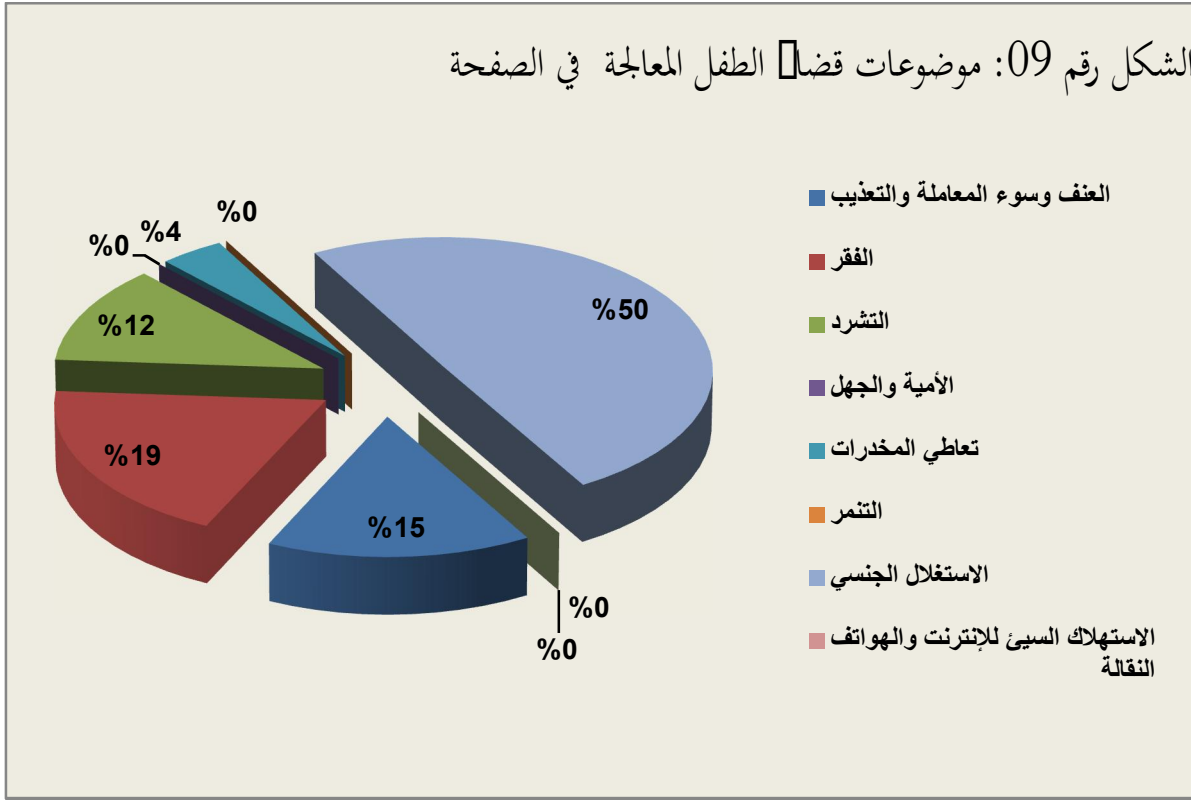
الزمنية المدروسة في هذه الدراسة.

الموضوعات	التكرار	النسبة المئوية
العنف وسوء المعاملة والتعذيب	04	15.38 %
الفقر	05	19.23 %
التشرد	03	12 %
الأمية والجهل	0	0 %
تعاطي المخدرات	1	4 %
التنمر	0	0 %
الاستغلال الجنسي	13	50 %
الاستهلاك السيئ للإنترنت والهواتف النقالة	0	0 %
العمالة والاتجار بالأطفال	0	0 %
المجموع	26	100 %

الجدول رقم 09: موضوعات قضايا الطفل المعالجة في الصفحة

يمثل جدول أعلاه أسلوب موضوعات قضايا الطفل في صفحة الفيسبوك شبكة ندى بحيث أن الاستغلال الجنسي كان احتلها المرتبة الأولى بنسبه عاليه فقط نصف 50 % وبعد ذلك كان كانت الفقر المرتبة الثانية بنسبه 19,23 % ثم تاليها العنف وسوء المعاملة والتعذيب بنسبه 15.38 % ما التشرد جاء بنسبه 12 % وتعاطي المخدرات نسبه 1 % أما التنمر والاستغلال السيئ للإنترنت والهواتف النقالة والجهل والأمية والاتجار وعمالة الأطفال جاءت بنسبه متساوية 0 % بحيث يعتبر الاستغلال الجنسي للموضوعات الشائعة التي اهتمت الصفحة بمعالجتها:

الشكل رقم 09: موضوعات قضايا الطفل المعالجة في الصفحة



رابعاً: أهداف معالجة قضايا الطفل في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

ركزت صفحة فيسبوك " شبكة ندى " على مجموعة من الأهداف المعلنة، والتي تسعى إلى تحقيقها عبر المدى المتوسط والطويل .

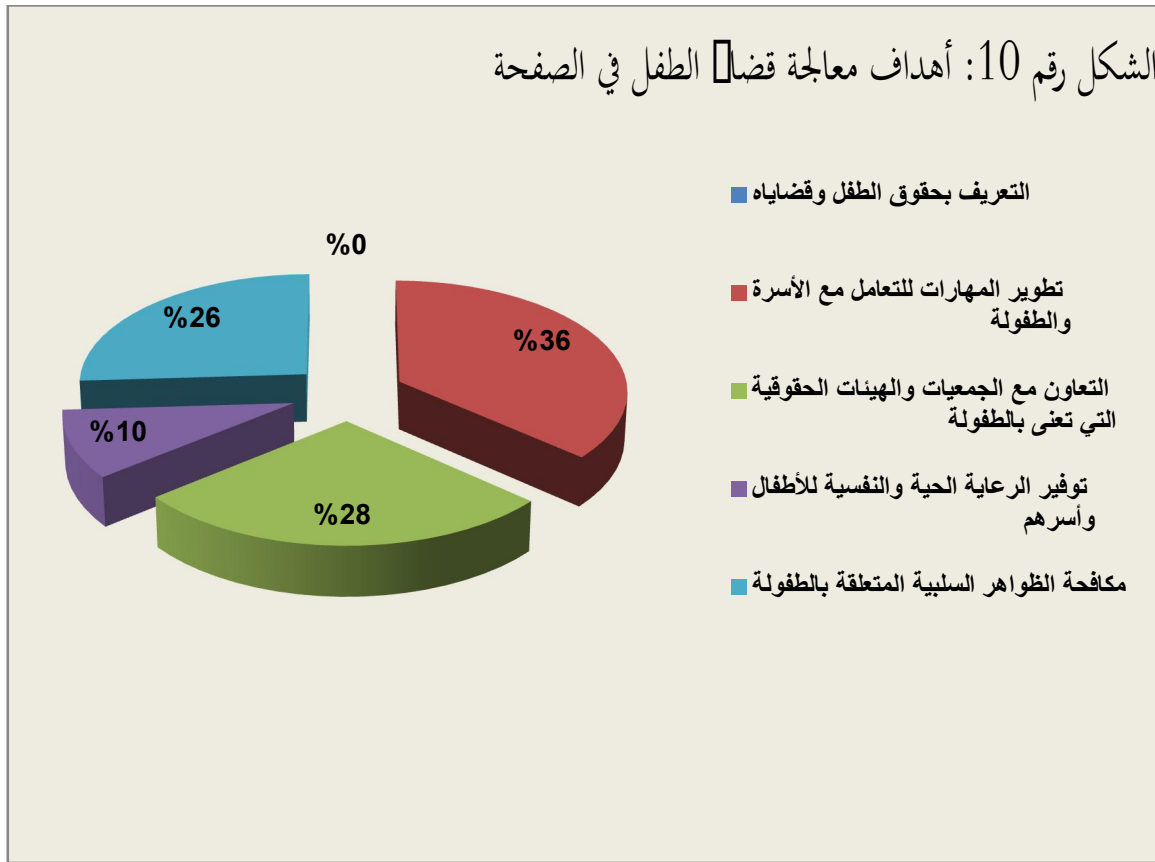
الأهداف	التكرار	النسبة المئوية
التعريف بحقوق الطفل وقضاياها	0	0%
تطوير المهارات للتعامل مع الأسرة والطفولة	09	45%
التعاون مع الجمعيات والهيئات الحقوقية التي تعنى بالطفولة	14	34.14%
توفير الرعاية الحية والنفسية للأطفال وأسرهم	05	12.19%
مكافحة الظواهر السلبية المتعلقة بالطفولة	13	32%
المجموع	41	100%

الجدول رقم 10: أهداف معالجة قضايا الطفل في الصفحة.

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

يمثل جدول أعلاه أهداف معالجه قضايا الطفل في الصفحة التي تم تناولها حيث جاءت في المرتبة الأولى تطوير مهارات التعامل مع الأسرة والطفولة بنسبه %45 وتاليها التعاون مع جمعيات الحقوقية التي تعني بالطفولة بنسبه %34.14 وبعد ذلك جاءت لمكافحة الظواهر السلبية المتعلقة بالطفولة بنسبه %32 المرتبة الأخيرة جاءت لتوفير الرعاية الصحية والنفسية الأطفال وأسرهم بنسبه %12.1 و12,19 ويعتبر تطوير مهارات التعامل مع الأسرة والطفولة هدف لمعالجه هاته القضايا المنتشرة في العالم العربي أما تعريف بحقوق الطفل وقضاياها بنسبة %0.

الشكل رقم 10: أهداف معالجة قضايا الطفل في الصفحة



خامساً: مضامين حقوق الطفل المعالجة في صفحة فيسبوك " شبكة ندى. "

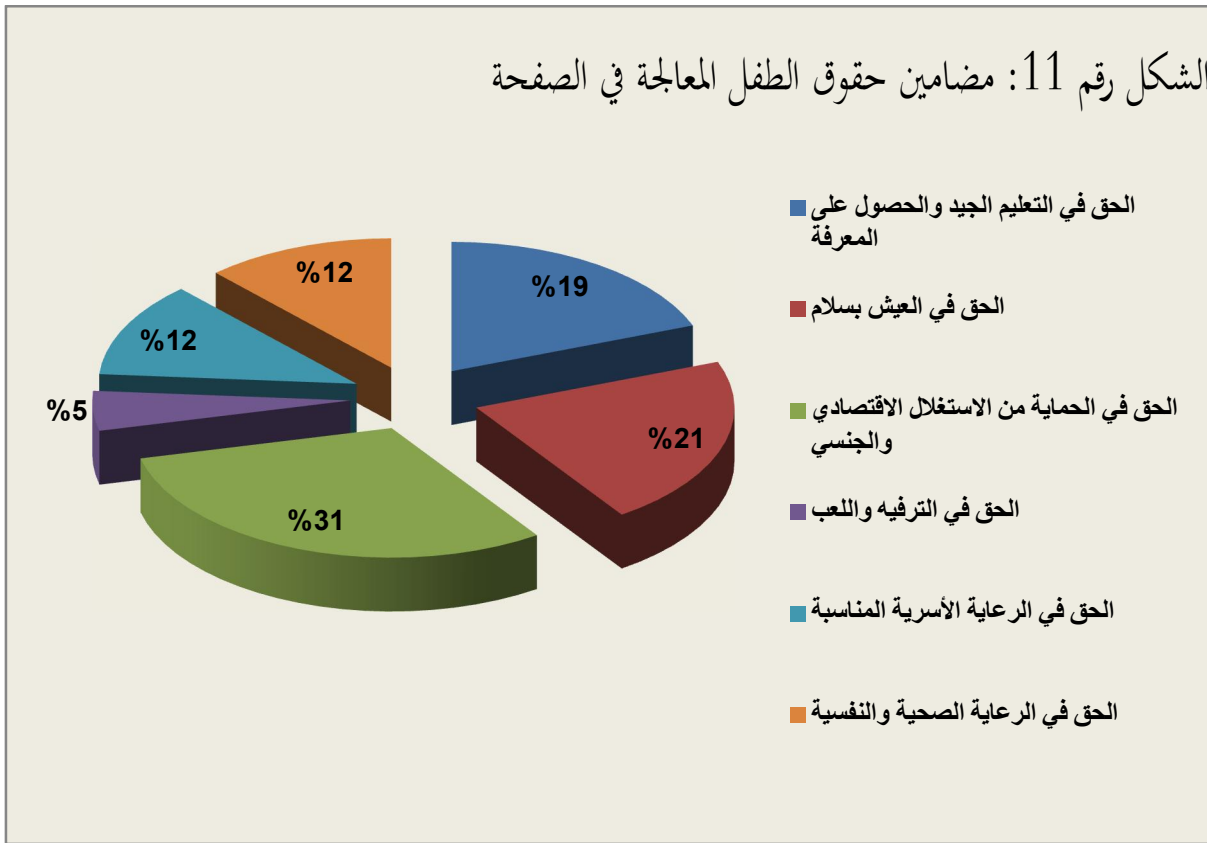
يوضح الجدول التالي أبرز حقوق الطفل التي تنادي بها شبكة ندى لحماية حقوق الطفل من خلال موقعها على الفيسبوك.

النسبة المئوية	التكرار	المضمون
19.4%	08	الحق في التعليم الجيد والحصول على المعرفة
21.41%	09	الحق في العيش بسلام
31%	13	الحق في الحماية من الاستغلال الاقتصادي والجنسي
5%	02	الحق في الترفيه واللعب
12%	05	الحق في الرعاية الأسرية المناسبة
12%	05	الحق في الرعاية الصحية والنفسية
100%	26	المجموع

الجدول رقم 11: مضامين حقوق الطفل المعالجة في الصفحة

يمثل الجدول أعلاه مضامين حقوق الطفل المعالجة في الصفحة حيث أن الحق في الحماية والاستغلال الاقتصادي الجنسي بالنسبة 31% ثم يليها الحق العيش بسلام بنسبة 21,42% ثم بعد ذلك الحق في رعاية الأسرية المناسبة والحق في الرعاية الصحية والنفسية متساويتين 12% ثم بعد ذلك الحق في التعليم الجيد والحصول إلى على المعرفة بنسبه 19,4% ثم بعد ذلك الحق في الترفيه واللعب بنسبه 5% ويعتبر الحق في الحماية والاستغلال الجنسي والاقتصادي من أهم الحقوق التي ركزت عليها هذه الصفحة لمعالجتها .

الشكل رقم 11: مضامين حقوق الطفل المعالجة في الصفحة



سادساً: أساليب معالجة قضايا الطفل الاجتماعية في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .:

تختلف أساليب معالجة قضايا الطفل باختلاف الموضوعات، وقد كانت أساليب صفحة

فيسبوك " شبكة ندى " كالآتي:

النسبة المئوية	التكرار	الأسلوب
45%	30	سرد المعلومات مصحوباً بأساليب إقناعية أو عاطفية
33%	22	مجرد عرض خبري بدون أساليب إقناعية أو عاطفية
22.38%	15	تنوع أساليب العرض مع بساطة في اللغة والوضوح
100%	67	المجموع

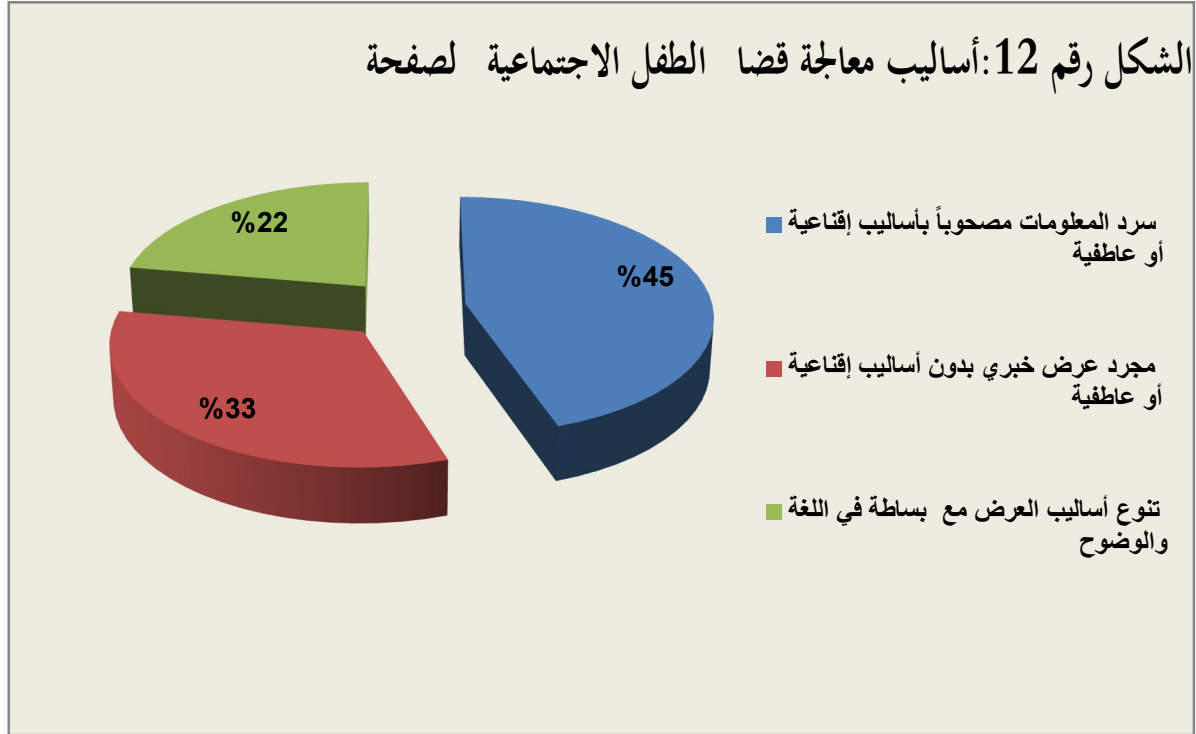
الجدول رقم 12: أساليب معالجة قضايا الطفل الاجتماعية بالصفحة

يمثل جدول أعلاه أساليب معالجته قضايا الطفل الاجتماعية في الصفحة حيث السرد

المعلومات مصحوبة بأساليب إقناعية عاطفيه تحتل الصدارة بنسبه 45% ثم تليها أسلوب مجرد عرض

الفصل الثالث ————— دور صفحة فيسبوك شبكة ندى في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية

إخباري بدون أساليب إقناعية 33% ثم بعد ذلك تنوع أساليب العرض مع بساطه في اللغة والوضوح بنسبه 22,38% وتعتبر سرد المعلومات مصحوبة بأساليب إقناعية عاطفيه لجذب القارئ بمجرد إحساسه بالإقناع والعاطفة.



سابعاً: مستوى التفاعل مع منشورات قضايا الطفل في صفحة فيسبوك " شبكة ندى " .

إن مستوى التفاعل هو ما يميز هذه الصفحة عن صفحات أخرى على الفيسبوك، ومدى

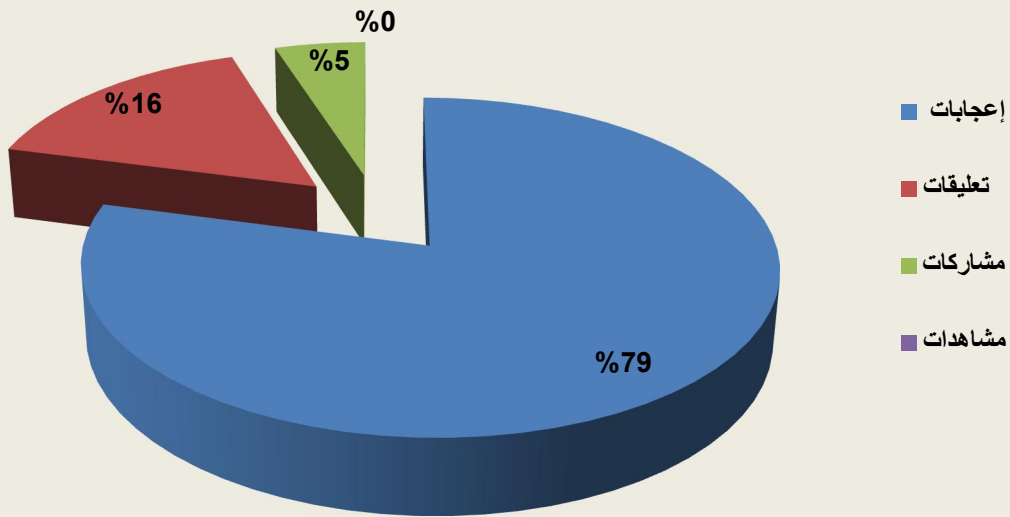
تفاعل الجمهور معها.

النسبة المئوية	التكرار	التفاعل
79.47%	1622	إعجابات
16%	324	تعليقات
5%	95	مشاركات
0%	0	مشاهدات
100%	2041	المجموع

الجدول رقم 13: مستوى التفاعل مع منشورات قضايا الطفل في الصفحة

يمثل الجدول أعلاه مستوى التفاعل مع منشورات قضايا الطفل بالصفحة بحيث نجد أن الإعجابات بهذه المنشورات كانت تحتل الصدارة بنسبه 79,47% ، ثم تاليها التعليقات بنسبه 16% . وبعد ذلك المشاركة بنسبه 05% أما المشاهدات فكانت معدومة و كاله الإعجابات الحظ الأوفر لان اغلب المنشورات كانت عبارة عن أخبار.

الشكل رقم 13: مستوى التفاعل مع منشورات قضا الطفل في الصفحة



خلاصه الفصل الثالث:

من خلال تحليل مضمون صفحه شبكه ندى لحقوق الطفل استبيان دورها في معالجه حقوق

الطفل استنتاج ما يلي:

- إن القالب الغالب في المادة الإعلامية في صفحة " شبكة ندى " هو المنشورات والفقرات والجمل بنسبة 35% وتوصيل الفكرة وتوضيح المعنى بسهولة.
- الجمهور المستهدف بصفحة شبكه ندى هو جمهور عام بنسبة 59.9%، لأن الصفحة على مواقع التواصل الاجتماعي تضمن كل فئات المجتمع سواء كانت مثقفه أو غير مثقفه.
- اللغة المستخدمة في هذه الصفحة كانت اللغة العربية بنسبه 85,36%، لأنها اللغة التي تلائم المادة الإخبارية المستعملة في هذه الصفحة.
- كانت صور مرفقه بعبارة أو فقرة، تحتل الصدارة بنسبة 65% لأنها تعتبر صورة واضحة ومفهومة تتماشى مع قالب الخبر، وأن العناصر التيبوغرافية كانت أغلبيتها باللون الأبيض والأسود بنسبة 59% باعتبارها أكثر راحة للعين.
- كانت مساحه المنشورات الصفحة من خلال الأسطر متوسطة حيث جاءت بنسبة 86,36% لأنها منشوراتها متخصصة في الأخبار.
- إن فئات الفاعلين في منشورات " شبكة ندى " كانت من تخصص مسؤولية الصفحة 47% وهذا لأن المسؤول واحد عن هذه الصفحة.
- إن أسلوب مضمون موضوعات " شبكة ندى " جاء بأسلوب سرد المعلومات مصحوبة بأساليب إقناعية 45% ، لأن الصفحة متخصصة في أخبار حقوق الطفل.

اختتمت

خاتمة:

وختاماً يمكن القول بأن الإعلام الجديد قد ساهم في معالجه قضايا الطفل الاجتماعية بصفة عامة، وأن إعلام الطفل نافذة تطل على آفاق رحبة تساعد على نمو الأطفال النفسي والعقلي، وقد ساعد الإعلام الجديد في إشباع حاجاته وتهيئته للمدرسة والحياة.

ونحن ندرك أن الإعلام الجديد هو سلاح ذو حدين فهو قد يؤدي إلى تزييف الوعي، ويعطل ملكه الخيال، ويؤدي إلى النضج المبكر للأطفال، ويعزز روح العنف عندهم.

كما يمكن أن يكون الإعلام الجديد عاملاً مساعداً في التنشئة الاجتماعية، ويمكن أن يزود الطفل بالمعلومات الجديدة التي من الصعب معاينتها مباشرة، ويزوده في ثروته اللغوية، ويعلمه بعض أنماط السلوك الجيد.

وبذلك إن الإعلام الجديد يحتاج استخدامه للخروج من هذا المأزق الإعلامي، وهذا لا يتم بالمطالبة بإلغاء التلفزيون أو ألعاب الفيديو ومواقع الانترنت كما فعل بعض، ولكن يتم بمراعاة عدة عوامل وجوانب في اختيار وانتقاء برامج وألعاب مقدمة للأطفال تساعد في معالجة قضاياهم في فترة ما قبل المدرسة وما بعدها، ولكي لا نفقد الأمل في إن يصبح للأطفال مقدرة على تعزيز مقدراتهم، وتزويدهم بالمعلومات والقيم التي تساعدهم على الإدماج في المجتمع السليم.

ولقد لعب الفيسبوك دوراً أساسياً في معالجة قضايا الطفل الاجتماعية، وحقق قفزة نوعية في مجال تبادل وتقاسم وتوظيف المعلومة، لأنّ التكنولوجيا الحديثة فتحت أبواباً جديدة لإحداث التغيير في كل المجالات بما فيها الاهتمام بحماية حقوق الأطفال.

ومن بين صفحات الفيسبوك التي كان لها اهتمام بقضايا الطفل الاجتماعية، صفحة " شبكة ندى لحماية حقوق الطفل " بمنشوراتها التي تم تحليلها في هذه الدراسة، حيث جاءت هذه المنشورات تنادي بحقوق الطفل بجميع أنحاء العالم ، وفي الجزائر خاصة، وهي مسؤولة يجب تقاسمها مع جميع أطراف المجتمع.

أما عن جمهورها المستهدف فهو عام من كل فئات الأعمار ، وكانت لغتهم في نقل الأخبار سهلة وواضحة، تعتمد على اللغة العربية بشكل كبير، إضافة إلى ذلك كانت صور منشوراتها معبرة، وطبيعتها ترمز إلى قضايا الطفل ومشكلاته.

وأخيراً يمكن القول بأن مضمون المناشير المتعلقة بحقوق الأطفال متنوعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة على صفحة فيسبوك " شبكة ندى "، فقد تنوعت تنوعاً مفرطاً بما يتناسب مع اهتمامات الجمهور؛ وشمل كل القضايا التي شغلت الرأي العام بخصوص الطفل. وقد لاقت هذه الصفحة وما تحمله من مضمون رواجاً كبيراً بين مستخدمي الفيسبوك ، الأمر الذي تضاعف معه أعداد المعجبين بها ومتابعيها من الفئات العمرية المختلفة، ومدى التفاعل المتزايد مع المشكلات المطروحة، وبرز ذلك جلياً في تعليقات القراء.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب



- 1) إبراهيم جابر السيد ، الإعلام والطفل ، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي ، 2015.
- 2) إبراهيم ياسين الخطيب ، محمد عبد الله وآخرون ، أثر وسائل الإعلام على الطفل ، عمان ، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، 2001.
- 3) أحمد نتوق، الغزو الفكري في أفلام الكرتون، دمشق، دار الفكر، 2007.
- 4) بسام عبد الرحمن المشافية ، نظريات الإعلام ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2001.
- 5) حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2010.
- 6) حسنين شفيق، الإعلام الجديد... الإعلام البديل تكنولوجيات جديدة في عصر ما بعد التفاعلية، القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2011 .
- 7) دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان ، المشكلات الاجتماعية ، عمان، دار وائل للنشر ، 2012.
- 8) رضا عبد الواحد أمين، الإعلام الجديد، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015.
- 9) طلال بن العزيز، المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل ، القاهرة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، 2018.
- 10) عباس مصطفى صادق ، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008.
- 11) علي خليل شقرة ، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، عمان ، دار أسامة ، 2013.

قائمة المصادر والمراجع

- 12) علي عبد الفتاح كنعان، الإعلام الإلكتروني، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2015.
- 13) فاضل راضي ، مهند حميد التميمي ، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة ، الإسكندرية، دار الكتاب الجامعي، 2017.
- 14) قدري عبد المجيد، قضايا فكرية: دراسة تحليلية وميدانية ، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2008 .
- 15) محمد العامري ، الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2010.
- 16) محمد بيومي خليل ، تنمية المفاهيم الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، 2003.
- 17) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، القاهرة، عالم الكتب، 2007.
- 18) محمود حسن إسماعيل ، الإعلام وثقافة الأطفال ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2011،
- 19) المخادمي رزيق ، النظام العالمي الجديد للإعلام: الأسس والأهداف ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008.
- 20) مروى عصام صلاح، محمود عزت اللحام، إعلام الأطفال: ماله وما عليه، ط2، عمان ، دار الإعصار العلمي، 2014 .
- 21) المنظمة العربية لحقوق الإنسان، "الإعلام وحقوق الإنسان" ، القاهرة، المنظمة العربية لحقوق الإنسان ، 2004.
- 22) مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، بيروت، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2014.

قائمة المصادر والمراجع

23) وديع العززي ، الإعلام الجديد: مفاهيم ونظريات، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2015 .

ثانياً: الدوريات

24) ثروت مكّي ، " تكنولوجيا الاتصال والنظام الإعلامي " ، مجلة الفن الإذاعي، العدد 190، (2008)، ص ص 08.

25) عباس مصطفى صادق، " الإعلام الجديد: دراسة في تحولاته التكنولوجية وخصائصه العامة "، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، العدد 2، (2007) ، ص ص.

26) شيخاني سميرة ، " الإعلام الجديد في عصر المعلومات " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26، العدد 01-02 ، (2010)، ص ص 435-480.

27) محمد محمود العطار ، " من قضايا ومشكلات الطفولة في العالم العربي "، مجلة الأمن والحياة ، العدد 374، (يونيو 2013)، ص ص 36-43.

28) الأمين سويقات ، " الحماية الاجتماعية للطفل في الجزائر بين الواقع والمأمول " ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 3، (مارس 2018)، ص ص 307-318.

29) فاطمة الزهراء ثنيو، " الإعلام الجديد وخطر انحراف الطفل عن قيم المجتمع الجزائري "، مجلة الباحث الإجتماعي، المجلد 16، العدد 01، (ديسمبر 2020)، ص ص 233-244.

30) معلوي عبد الله حسين الشهراني ، " تأثير وسائل الإعلام على المسؤولية الاجتماعية للطفل "، مجلة الفكر الشرطي، المجلد 24، العدد 02، (أفريل 2015)، ص ص 65-132.

31) مراد ميلود ، " الطفل وتحديات الإعلام الجديد " ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 07، العدد 01 ، (جويلية 2014)، ص ص 231-242.

قائمة المصادر والمراجع

32) عبد الوهاب داودي ، العيد زغلامي ، " الاتصال الجمعي وترقية حقوق الطفل في الجزائر: دراسة حالة لشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل ندى"، مجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، المجلد 09، العدد01، (جوان 2021)، ص ص 614-637.

ثالثاً: المؤتمرات والملتقيات

33) سعود صالح كاتب، " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع التحديات والفرص " في المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، المنعقد في 13-15 ديسمبر 2011، ب: جدة، [جدة]، [د.ن.]، 2011، ص ص 01-47.

رابعاً: الرسائل الجامعية:

34) رامي حسين حسني الشراقي، " دور وسائل الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات في قطاع غزة " ، جامعة الأزهر ب: غزة، (2012).

35) غدير احمد علي العمري ، " معالجة الصحف الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني: دراسة تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، جامعة غزة، (2015).

رابعاً: الويبوغرافيا:


36) إدارة الصفحة، " حول الصفحة "، متاح على الرابط: <https://www.facebook.com/reseau.nada.dz> بتاريخ: 2022/03/02، على الساعة: 16H59.

37) إدارة الموقع، " الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل: ترقية حماية مرافعة "، متاح على الرابط: <http://www.slideseve.com> بتاريخ: 2022/05/30، على الساعة: 16H56.

قائمة المصادر والمراجع

- 38) إدارة الموقع، " المؤسسة الجزائرية لحقوق الطفل والمراهق "، متاح على الرابط:
www.Nourallah.com، 2022/03/25، على الساعة: 22H23.
- 39) سائد محمد، " ما هي منظمة اليونيسيف وما هي أهدافها "، متاح على الرابط:
http//wikiarab.com، بتاريخ: 2202/03/02، على الساعة:
20H25.
- 40) عبد الفتاح الشهاري، " عمالة الأطفال... والحقوق المهدورة "، متاح على
الرابط: https://ketabonline.com، بتاريخ: 2022/02/29، على
الساعة: 20H00.
- 41) كريم محمد حمزة، " عمل الأطفال "، متاح على الرابط:
https://www.merefa2000.com، بتاريخ: 2022/02/28، على
الساعة: 21H00.
- 42) ناهد باشطح، " الطفل ومسؤولية وسائل الإعلام مجالات التأثير وتأهيل الإعلاميين "، متاح
للتحميل على الرابط: http://musanadah.com/images/Tefl_Elam.pdf،
بتاريخ: 2022/05/30، على الساعة: 12H07.

الملاحق



Réseau NADA
@reseau.nada.dz · ٤٨,٥١ رأياً · ١٠ اهتمامات

الاتصال بنا
nada-dz.org

أعجبنى
مراسلة
المزيد
المناسبات
الصور
حول
الصفحة الرئيسية

معلومات حول الصفحة
عرض لك

Réseau NADA
أضواء الساعة ٦:٢٧ ص ·
#شبكة ندى
#عيد الأم
يقول الشاعر حافظ إبراهيم "أدم مدرسة إن أضعتها أضدت شعبا طيب الأعراف"
كس علم وكل الأمهات يابف خير.

HAPPY
MOTHER'S
- DAY -

NADA, le réseau algérien pour la défense des droits de l'enfant, est un collectif associatif, qui oeuvre à porter haut la voix de chaque enfant.

NADA, le réseau algérien pour la défense des droits de l'enfant, est un collectif associatif, qui oeuvre à porter haut la voix de chaque enfant, en sa qualité de citoyen, pour un changement durable et équitable de la société, par une approche globale centrée sur des actions de qualité, conformément à la convention internationale des droits de l'enfant. Il est présent à travers le territoire national (les 48 wilayas) par l'intermédiaire des associations membres qui sont au nombre de 150 associations. Au niveau national, le réseau NADA dispose d'un staff composé des professionnels, des adhérents, staff technique, familles d'accueils, animateurs de wilayas, et associations algériennes ouvrant pour la défense des droits de l'enfant. Ses actions couvrent le territoire national, et font participer l'ensemble des associations membres. Des rencontres sont organisées au niveau régional, wilaya et commune. Il y a lieu de noter qu'une restructuration du réseau au niveau territoriale est en cours de mise en oeuvre, afin de permettre la mise en place de réseaux locaux qui constitueront les points focaux du réseau.

عرض أقل

لوحة رقم (01):

صفحة فيسبوك " شبكة ندى للدفاع عن حقوق الطفل " .

... 🔍 مراسلة 🇩🇵 أجنبي الاتصال بنا Réseau NADA

استلمت الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" من الدوحة الخاصة "الرائدة الجديدة" تبرعات من ملابس وخطافات لقائمة الأطفال المحتاجين. شكرًا لكل المتبرعين.

المدرسة الخاصة الرائدة الجديدة
ECOLE PRIVEE ARAIDA
(Précolaire-Primaire Collège Lycée)
Tel/Fax +213 (0) 21 36 33 33
Mob +213 (0) 664 63 14 63
E mail: contact@araida.net
www.araida.net

عرض الكل مقاطع الفيديو

1:12

**** نداء ** . الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى"...**

45

12,9 ألف مشاهدة · منذ 7 سنوات

عرض الكل شفافية الصفحة

بمعرض فيسبوك معلومات لمساعدتك على فهم العرض من الصفحة بشكل أفضل. يمكنك التعرف على الإجراءات التي يتخذها الأشخاص الذين يبررون المحتوى وينشرونه.

لوحة رقم (02):

جانب من العمل الخيري للجمعية على صفحة فيسبوك " شبكة ندى "

...

Réseau NADA

#reseau_nada
#ambassadepaysbasalgerie #batikint #FCIL #youth مبادرة youth #Sonelgaz

مقتطفات من اليوم التوعوي المبرمج ضمن فعاليات مشروع كرامة الذي نضمته يوم أمس الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" بالشراكة مع جمعية "مبادرة youth" لغاندة الآباء والأولياء حول سلوكيات الحماية الذاتية للأطفال من الاعتداءات الجنسية. بدار الشباب "المجاهد شريفي محمد" شرشال ولاية تيبازة.



1:12

**** نداء **** . الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى..."

٤٥١

١٢,٩ ألف مشاهدة · منذ ٣ سنوات

عرض الكل

شفافية الصفحة

يعرض فيسبوك معلومات لمساعدتك على فهم الغرض من الصفحة بشكل أفضل. يمكنك التعرف على الإجراءات التي يتخذها الأشخاص الذين يبرون المحتوى وينشروه.

تاريخ إنشاء الصفحة - ٧ سبتمبر ٢٠١٦

صفحات ذات صلة

Joussour

اهتمامات

Croissant Rouge Comité D'Alger...

قضية

Nrecycli

شركة إدارة مخلفات

...

Réseau NADA

فعاليات مشروع كرامة مستمرة. حيث نظمت يوم أمس السبت الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" بالتعاون مع جمعية "مبادرة youth" بدار الشباب مدينة شرشال ولاية تيبازة يوما توعويا لغاندة الأطفال حول سلوكيات الحماية الذاتية للأطفال من الإعتداءات الجنسية.



**** نداء **** . الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى..."

٤٥١

١٢,٩ ألف مشاهدة · منذ ٣ سنوات

عرض الكل

شفافية الصفحة

يعرض فيسبوك معلومات لمساعدتك على فهم الغرض من الصفحة بشكل أفضل. يمكنك التعرف على الإجراءات التي يتخذها الأشخاص الذين يبرون المحتوى وينشروه.

تاريخ إنشاء الصفحة - ٧ سبتمبر ٢٠١٦

صفحات ذات صلة

Joussour

اهتمامات

Croissant Rouge Comité D'Alger...

قضية

Nrecycli

شركة إدارة مخلفات

إضافة نشاطك التجاري إلى فيسبوك

لوحة رقم (03):

مقتطفات من الأيام والورشات التوعوية المبرمجة للدفاع عن حقوق الطفل.

...
🔍 مراسلة
👍 أعجبتني
🔗 الاتصال بنا
Réseau NADA

...

Réseau NADA
٦ فبراير ٢٠١٧

#نضامن
#انتقوا_الطفل_فواز_القطبان

تحت شعار "انتقوا الطفل المختطف فواز القطبان" تعبر الشبكة الجزائرية لحماية حقوق الطفل "ندى" عن تضامنها مع الطفل فواز واطفه. نسأل المولى عز وجل ان يرده لآطاه سالما خائفا.

150 associations.
Au niveau national, le réseau NADA dispose d'un staff composé des professionnels, des adhérents, staff technique, familles d'accueils, animateurs de wilayas, et associations algériennes ouvrant pour la défense des droits de l'enfant. Ses actions couvrent le territoire national, et font participer l'ensemble des associations membres. Des rencontres sont organisées au niveau régional, wilaya et commune. Il y a lieu de noter qu'une restructuration du réseau au niveau territoriale est en cours de mise en oeuvre, afin de permettre la mise en place de réseaux locaux qui constitueront les points focaux du réseau.

1٠٦١٧ شعماً معجون بهذا
👍

تتم متابعة هذه الصفحة بواسطة ١١٠٠٩ من الأشخاص

<http://www.nada-dz.org/>

023 49 12 02

عادةً ما يتم الرد خلال يوم

إرسال رسالة

nada.reseau@gmail.com

مطلق الآن

٩٠٠٠ ص - ٤:٠٠ م

أهم

<https://twitter.com/NadaReseau>

<https://www.instagram.com/reseau.nada/>

<https://www.youtube.com/channel/UCNNCXtm45bXe4XiFDphphYA>

عرض الكل
الصور

...
🔍 مراسلة
👍 أعجبتني
🔗 الاتصال بنا
Réseau NADA

...

Réseau NADA
٦ فبراير ٢٠١٧

بالجزء والاسم تعني الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" وفاة عصفور الجنة الطفل ريان، نرجوا من الله عز وجل ان يلمه ذويه الصبر والسلوان.

ان لله وان اليه راجعون.

عرض الكل

مقاطع الفيديو

112
👍

** نداء ** . الشبكة الجزائرية للدفاع عن حقوق الطفل "ندى" تتابع...

٤٥١

١٢٩ ألف مشاهدة - منذ ٣ سنوات

عرض الكل

شفافية الصفحة

يعرض فيسبوك معلومات لمساعدتك على فهم الغرض من الصفحة بشكل أفضل. يمكنك التعرف على الإجراءات التي يتخذها الأشخاص الذين يعمرون المحتوى وينشرونه.

تاريخ إنشاء الصفحة - ٧ سبتمبر ٢٠١٦

صفحات ذات صلة

Joussour

الهياطات

Croissant Rouge Comité D'Alger centre

لوحة رقم (04):

تفاعل صفحة فيسبوك شبكة ندى مع قضايا الأطفال في العالم العربي.

المخلص:

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على الارتباط الموجود بين الإعلام الجديد وقضايا الطفل الاجتماعية ، وكان الهدف منها التعرف على أهم هذه القضايا ، حيث يعتبر الطفل شريحة مهمة في المجتمع، بل هو اللبنة الأساسية في البناء المستقبلي المجتمعي، لذلك على الآباء أن ينتبهوا إلى نمو شخصيته ، ويحرصوا على سلامته النفسية والاجتماعية، وعليهم أن يكونوا يقظين لكل تصرفاته وسلوكياته ، خصوصاً أثناء تعرضه لشتى وسائل الإعلام . إن وسائل الإعلام الجديدة لها آثار ايجابية ولا يمكن أن ينكرها أحد، سواء على مستوى التنشئة الاجتماعية للطفل ، أو على مستوى اكتساب المهارات والملكات إذ أنها تعمل على تحفيز ملكة الخيال لدى الطفل، وتساهم بقسط وافر في تنمية معارفه الثقافية عن طريق تزويده بالكثير من المعلومات التي يحتاج إليها في تلك السن المبكرة .

الكلمات المفتاحية: الإعلام الجديد، الطفل، قضايا الطفل، صفحة فيسبوك " شبكة ندى لحماية حقوق الطفل "

Summary:

This study sought to identify the correlation between new media and children's social issues s rights ", the aim of which was to identify the most important issues, as children were considered to be an important segment of society. It is the building block of future societal construction, so parents have to pay attention to the growth of their personality. and ensure his psychosocial well-being, and they must be vigilant for all his actions and behaviours, especially during his exposure to various media outlets.

The new media are positive and undeniable, both in the child's socialization and in the acquisition of skills and queens, as they stimulate the imagination queen of the child and contribute significantly to the development of his or her cultural knowledge by providing him or her with much of the information he or she needs at that young age.

key words: New media, children, children's issues, Facebook page "NADA Network for the Protection of Children's Rights."